با سماعیل شاه

مخفی نباشد که این کتاب در موضوع خود که اعطاء منصب سلطنت و پادشاهی
از طرف خدا است بانه متقنانه و خیلی خوب نوشته شده و مؤلف
که محمد یوسف ملقب بناجی است در عصر صفویه بوده و نام مرحوم
شاه اسماعیل را مکرر برده و طلب رحمت برای وی نموده است
و از متاخرین چون علامه مجلسی در بحار و شیخ حر عاملی در رسائل
نقل میکنند و از آثار معلوم میشود که کتابی بنام اربعین هم ترجمه
و ظاهرا که نسخه اصل خط مؤلف است و در صفحات از نامه
مرحوم شاه اسماعیل ماضی سلطان نامراد آق قویونلو برده

اهواز سید ... ۱۰-۲۴-۸۳

٢

فقتل بواحدة منها ... اعترضها ... وقالوا ... على عليه السلام

مجذوم ... بلغ الى الغزاة ... ولا يحتاج ان يعيد القتل ... وكانت قريش اذا ارادة في الحرب ... وكان النبي صلى الله عليه وآله ... وقال ابن عباس في قوله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ... نصره اي قوى الله بامير المؤمنين وجعفر وحمزة وعقيل

العبيد ... والمغيرة بن ... يعرفون ويحيون ... وقالوا ان اصحاب النبي ... ولم يعرف الا ... فنادى رضوان ... والذين آمنوا ... في قوله انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ... لان الكفار

... عمرو بن عبد الله ... سكن المغيرة ... قتلهم بعده ... في الحروب ... ولعلوا ... وكفا ما اخذة عنه ... وقد نقل البدرجال ... وكان اجرى على الكفار ... اي قوي ظهرك بعلي بن ابي طالب ... قال منهم على ... بدر ... بالحجارة ... الحس ... يوم ... فتنة ...

الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي ... والوليد بن ارطاة ... وصوا ... القوم ... والعمري ... لعنهم الله ... وقالوا كانت ضربا ... وقال علي ... بين الارض والسماء ... عليهم ... ابي طالب ...

ومسعود ... وسعيد ... فقتل عليه السلام بضعة واربعين رجلا ... خالد ... وكلد ... وقتل عبد الرحمن بن حجير ... وهشام بن ابي امية ... في سطوة ... الجاهلية ولا في الاسلام ... وقالوا كانت ضربات علي ... اذا اعتلى قد واذا ... وماله وخالد وعمر وهمام ...

الاخنس ... عبد الله ... ابو الحكم ... بن سعيد ... وقتل عليه السلام في يوم احد ... والحلال ... ابا حذيفة ... بن المغيرة ... لا في الجاهلية ... لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ...

[illegible]

[illegible] الذي سمعنا في خراج او بيع [illegible]

ومن خطبة له عليه السلام خطبها بصفين

اما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقا بولاية امركم ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم فالحق اوسع الاشياء في التواصف واضيقها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصا لله سبحانه دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه صروف قضائه ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد اهله ثم جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافأ في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض واعظم ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله سبحانه لكل على كل فجعلها نظاما لالفتهم وعزا لدينهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى الوالي اليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليها او اجحف الوالي برعيته اختلفت هنالك الكلمة وظهرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عطل ولا لعظيم باطل فعل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتعظم تبعات الله عند العباد فعليكم بالتناصح في ذلك وحسن التعاون عليه فليس احد وان اشتد على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما الله اهله من الطاعة له ولكن من واجب حقوق الله على العباد النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق منزلته وتقدمت في الدين فضيلته بفوق ان يعاون على ما حمله الله من حقه ولا امرؤ وان صغرته النفوس واقتحمته العيون بدون ان يعين على ذلك او يعان عليه

تمت الخطبة وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

[illegible]

... بن يزيد ... عليه السلام على اربعة رساتيق المدائن البهقباذات ونهر شير ونهر جوير ونهر ملك وامرني ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب زرع ... رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التي تجمع النخل والشجر عشرة دراهم وامرني ان القي كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق وابن السبيل ولا آخذ منه شيئا وامرني ان اضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية واربعين درهما وعلى اوساطهم والتجار منهم على كل رجل منهم اربعة وعشرين درهما وعلى سفلتهم وفقرائهم اثني عشر درهما على كل انسان منهم فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم في سنة، قال محمد بن الحسن الطوسي صاحب الكتاب: ولا يلبس علينا فيما ذكرناه من ان ذلك الى الامام ان يضع على كل ... بحسب ما يراه ... لان امير المؤمنين عليه السلام رأى من المصلحة ان يضع عليهم ذلك في ذلك الوقت، لانه لا يمتنع ان يكون الوقت اقتضى تلك الزيادة او النقصان ... ولا يلبس ... في جميع الاحوال ... فاما ...

عن فضيل بن عثمان الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه، وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية عن رؤوس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا اولادهم ولا ينصروا، واما الاولاد واهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم.

وعن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت، فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، وقال: ليست لهم اليوم ذمة.

... معوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... امير المؤمنين عليه السلام ...

[illegible]

[illegible] اهل [illegible] كثير فقال لمن اغلق [illegible] فهو آمن وكذلك قال [illegible] ولا تتبعوا [illegible] سلاحه او دخل داره فهو آمن ولا [illegible] اهل حرج [illegible] المؤمنين فيهم لا تسبوا لهم ذرية ولا [illegible] فهو آمن [illegible] واما السيف المغمود فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله تعالى النفس بالنفس الآية فسله الى اولياء المقتول وحكمه [illegible] فهذه السيوف التي بعث الله تعالى بها على محمد صلى الله عليه وآله فمن جحدها او جحد واحدا منها او شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله

[illegible] ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس أكان لهم نبي فقال نعم اما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى اهل مكة ان اسلموا والا نابذتكم بحرب فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان خذ منا الجزية ودعنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله اني لست آخذ الجزية الا من اهل الكتاب فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت انك لا تأخذ الجزية الا من اهل الكتاب ثم اخذت الجزية من مجوس هجر فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور

[illegible] قال جرت السنة ان لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب على عقله

[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل الذمة ما عليهم مما يحقنون به دماءهم واموالهم قال الخراج فان اخذ من رؤوسهم الجزية فلا سبيل على ارضهم وان اخذ من ارضهم فلا سبيل على رؤوسهم [illegible]

[illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز الى غيره فقال ذلك الى الامام يأخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم من ان يستعبدوا او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان يأخذهم بها حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم

قال وقال ابن مسلم قلت ارأيت ما يأخذ هؤلاء من الخمس من ارض الجزية ويأخذ من الدهاقين جزية رؤوسهم

[illegible]

6

وديلم ، مجموع الذي نقوض بعد ... ق

در كتاب ازالحق شهاب ... عوض بعد اعاننا الله

الحدائق در ... الفضل محمد بن سعيد ... وفي علينا بالاهواز

تلاه ابو الفضل ... عن حنان . قال ولي علينا بالاهواز كان فيه زوال

عن الحسن بن يقطين عن خالد . وكان علي بقايا من خراج فخشيت ان القاه

كتاب يحيى بن خالد . فقيل له انه يتخذ هذا الامر منه . وخرجت عندها

خروجي من ملكي . فانقع فيما لا ينبغي الي الخلاف . فدخلت على الصادق عليه السلم وقد بلغني عنه . فقلت له يا ابه

على ما بلغني . فانقع فيما لا ينبغي . ويتقوا الاكرم اهل البيت . فهربت عنده الى الله تعالى واليهم

حجي جعلت طريقي المدينة . ويتقي اليكم . خروجي عن ملكي فنعم النعم ظلا لا عليكما الا الامر فعلها

بن فلان . وبلغني انه يكون فيه خروج ان الله في ظل عرشه ظلا لا والسلم ثم خلها وقلت

ان يكون ما بلغني حقا . ويكون فيه الرحمن الرحيم ولو يشق تمر هنا اخواك . فاستاذنت عليه ثم قال

وكتب رقعة صغيرة . بسم الله الرحمن الرحيم معروفا ولو بشق ليلا الى منزله فقبلها بين عيني ثم قال لي

المؤمن كريمة واغاثه بنفسه او وضع اليه ملك صوت البد سلم على وقبل بيدي ثم

وامرني ان اوصلها اليه . فاذا انا به قد خرج الى حافيا . فلما بصرني اخذ بالعاده على ثلثا ثم

رسول الصادق عليه السلم . فلما رجعت الى بلدي . قال فداك عيني ان كنت صادقا حتى اعاده على

باسيدي انه سوط مولاي عليه السلم قلت نعم . قال الله . قلت والله ان اخي امر بامرك قلت وفيها

ياسيدي كيف خلفت مولاي وقبلها ووضعها على عينيه . قلت بخير . قال يا اخي فنحي عني كل ما كان

ناولته الرقعة فقرأها وقبلها وفيه عطي وهلاكي . فدعى بالجرية فنحي فجعل يأخذ داية

في جريدته كذا وكذا الف درهم . ثم دعى بصناديق مالي فنا صفني عليها ثم دعى بدوابه جميع ملكه و

واعطاني براة منها . ثم دعى بثيابه فجعل يأخذ ثوبا ويعطيني ثوبا حتى شاطرني جميع ملكه و

ويعطيني دابة ودعى بشيابه فجعل يأخذ والله وزدت على السرور . فلما كان ايام الموسم

جعل يقول يا اخي هل سررتك . فاقول اي والله وزدت على السرور . فلما كان ايام الموسم

قلت والله لا كافين هذا الاخ بشيء احب الى الله تعالى ورسوله من الخروج الى الحج والدعاء

له والمصير الى مولاي وسيدي وشكره عنده ومسئلته الدعاء له . فخرجت الى مكة وقال يا قلان

جعلت طريقي على مولاي . فلما دخلت عليه رايت السرور في وجهه . وجعل

ما اخبرته مع الرجل . فجعلت اورد عليه خبري معه . وبين السرور فيه

يتهلل وجهه . فقلت له ياسيدي سرك ما فعل

اتاه الحسن

الله

[illegible]

٧

عن علي [illegible]
بن جعفر عليهم السلام ان قويًا فلا بد
الى الحسين عليه السلام في عمل السلطان احتياس من موالينا صلوات
موالينا الملك يدخلون فان نابت المؤمنين حقًا عليهم قال قلت لابي عبد الله
على انفاقهم احتكم فكتب اولئك هم الفضلاء وعنا عليهم فيخرجون الى بعض البلاد
فامعا بها واولئك هم اصحابنا مع هؤلاء في ديوانهم علي بن يقطين الخروج من
ورحمة والقاصي من اصحابنا اخوانه فاجاب الا اعمالك كما قال وايضًا عن ابي
يكون قال تقضي منها عن عمل السلطان وهم عنقا من الناس فيامهم فيه فقال لا باس هل فيكم
غنيمة قال الخروج من يدفع عن اوليائه والذين عند ابي عبد الله عليه السلام [illegible] لا انفاقهم واذا لهم
ينباذ نه عن الخروج من يدفع عن عمل السلطان فالكان عنده اساءه من دخل منهم في عمل السلطان [illegible]
ابواب الجبابرة قال ليس الله وفيه عن عمار قال كيف [illegible] فابعثوا منهم يوم القيامة مسود وجهه وايضًا عن
جعفر عليه السلام [illegible] دخل الرجل منا فيه قال اذا كانوا كذلك حشرهم الله [illegible] وفيه عن اولاد
عن اهل [illegible] قالوا لا نعرف ذلك الا منهم في ديوان بني شيصبان الحلال كثيرا [illegible] ورقيقا وامهات فذلك
في عمل السلطان قالوا لا [illegible] سعد اسمه وينبغي الاحسان واشتريت ضياعا على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ولادي وبنائي وبني
المنافع عليهم قال من [illegible] ونصيبي فانفقت ودخلت على ابي جعفر عليه السلام [illegible] وامهاتنا واولادي قد قبلت ما جئت به
ابي عبد الله عليه السلام امرهم على معرفة الا كثيرا [illegible] ضياعا ورقيقا وامهات [illegible] كله وعلى ابائك الجنة
الامر وخل في امرهم فاصبت مالا كثيرا فانفقت [illegible] قال اما حيث اتيتني به [illegible] قد ضمنت لك على وعلى ابائك ومن اولاد
قال وليت البحرين فاصبت [illegible] خمس ذلك المال فاشتريت ضياعا وضمنت لك [illegible] ولدتني بالولد من عل
وبنائي وقبضهم وحملت خمس ذلك الا كثيرا فاشتريت [illegible] قال العاص من دولتنا فان كان فيها مسرع
ولينا البحرين فاصبت مالا كثيرا وقد اتيتك به ومنا انفقت [illegible] فان كان فيها منزلا كان
وانفقت هذا خمس ذلك المال وقد اتيتك بنا [illegible] محمد عليه السلام بجعل الجحيم فان كان فيها منزلا بالتمام
وحللتك من امهات الاولاد [illegible] جعفر بن محمد عليهما السلام [illegible] وان كان فيها عن ربنا وايضا عن ابي عبد الله عليه السلام
وعن حمران بن اعين عن الصادق [illegible] يتقربون اليه [illegible] عند ابي عبد الله عليه السلام [illegible] من اهل
الا والنا واولياء نا فيهما ناصح يتقرب الى السلطان [illegible]
كان لنا ولينا ومن السلطان [illegible] اذ سئل عن رجل من اهل
منا بريئا والسلطان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ سئل عن رجل من اهل الكوفة فقيل

[illegible]

٨

اما آیه ... اوسیم عن ...
ولئن قتلتم فی تفسیر العیاشی عن ...
تحشرون فی ... علیه السلام قال سئل عن قول الله ... ابا سبیل
عن ابی جعفر علیه السلام قال اتدری ما سبیل الله قلت لا والله الا ان اسمعه منک قال سبیل الله علی و ذریته فمن قتل
قتلتم فی سبیل الله او متم ... قال ابی علیه السلام انه فاقلت ... فان الله یقول واصحابنا
والله الآن ومن مات فی ولایته مات فی سبیل الله ... ان الله لیس احد من هذه الامة
قتل فی سبیل الله عن زرارة عن الباقر علیه السلام ... حتی یذوق الموت وایضا ... من هذه الایام ... یا ابن ... هذه
وفی تفسیر العیاشی قال لابد ان یرجع حتی یذوق الموت والله انه لیس احد من هذه الامة ... صلی الله علیه وآله ... واهل بیتهم صلوات الله علیهم
من قتل لم یذق الموت ... منشورة تدل بها علی محمد ... فینشرون الی الدنیا ... علیه السلام فهو کالراد علی هذا الامر ... فقال یا ابا محمد
کل نفس ذائقة الموت ... فینشرون المقرونین بعنی در رجعت ... و حضور قائم آل محمد علیه السلام ... الراد علی هذه الامر ان التبعیة عن جابر عن ابی جعفر
فاما المؤمنون فینشرون ... قال قلت جعلت فداک الراد علی ... یا ابا محمد ان الله عن عیاش ... علیه السلام قال ... کنت
ایمان یا محض کفر باشند ... انا ابی بصیر ... صلی الله علیه وآله و علی استر ... ربه ... سبیل الله ... ان التبیان ... امیر المؤمنین علیه السلام قال بلی
الحذر در روضه کافی ... فهو کالراد علی رسول الله علی فراشه ... عند ربه ... قال فجاهد ... ان الله ... رسول الله ... فاتل یا علی یعنی
من رد علیه هذا الامر ... علی فراشه ... قال ای والله ... فی الجهاد ... عند ربهم یرزقون ... وامامت ... امام
قال قلت ... مات علی فراشه فقال ... عن عباس بن الحریش عن ابی جعفر علیه السلام ... عند ربهم ... سبیل الله ... امام بعدان امام
ثم قال ان ... رسول الله ... امواتا بل احیاء ... جهاد فی سبیل الله ... ویکی ... ادل بر امامت امام
عند الله ... ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم ... یعنی بعد ان رسول خدا ... شهید است ... ان در روایات
لا بد ... حاصل این احادیث ... قایل ندارد ... بمیرد ... بمنزله شهید است یعنی دن ... ان در حدیث
شهید ... سبیل ... شهید شود ... بار در فراش ... قتل خود بگیرند ... آنا مرده کان در فراش
والطاعت امرا ... که بر این امر شهید ... رجوع خود احقاق ...
والطاعت ... که ... لابد اند که در رجعت ...
وتعیش ... بند ... قتل ...

محمد الموسوی الجزائری

ندارد

فايته جليلة من كان سفره معصية لله
او صيد لهو وبطر او كان تابعا لسلطان جاير
فعليه التمام الصلوة والصوم ويدل على ذلك ما رواه
في التهذيب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون رجل سفره
في الصيد او في معصية الله او رسولا لمن يعصي الله او في طلب شحناء
او سعاية ضرر على قوم من المسلمين وعن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عمن يخرج من اهله بالصقورة والكلاب يتنزه الليلتين والثلث
هل يقصر من صلوته اولا فقال لا يقصر انما خرج في لهو وعن ابي
سعيد الخراساني قال دخل رجلان على ابي الحسن الرضا عليه السلم بخراسان
فسالاه عن التقصير فقال لاحدهما وجب عليك التقصير لانك
قصدتني وقال للاخر وجب عليك التمام لانك قصدت السلطان
ومن كان سفره اكثر من حضره فعليه الاتمام في الصلوة والصوم
وان كان مباحا كالتاجر والمكاري ويدل على ذلك ما رواه
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكاري والجمال
الذي يختلف وليس له مقام يتم الصلوة ويصوم شهر
رمضان وعن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه
عن علي عليهم السلم قال سبعة لا يقصرون الصلوة الامير
الذي يدور في امارته والجابي الذي يدور في جبايته و
التاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والبدوي الذي
يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والراعي والمحارب الذي
يخرج لقطع السبيل والذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

هست دو امید و یکی نیست بیم

الحمد لله المالك الملك ومجری الفلك للعالمین
وصلی الله علی محمد المصطفی وعلی المرتضی وآلهما
الطاهرین وبعد بر ضمایر اولی الالباب و ابصار
وصاحبان فطرت و افکار مخفی نماند که چون از
بعضی اخوان دین شنیده بکرد که پادشاهی را
خدا نمیدهد و خدا را دخلی نیست بلکه محض جبر
و غلبه است بنا براین بخاطر حقیر کثیر التقصیر محمد
یوسف ملقب بناجی بقدر وسع سعی نموده که شاید
این معلوم شود از قول خدا و رسول و ائمه
هدی علیهم السلم و لهذا مبادرت نموده عرض مینماید
که جناب مقدس الهی میفرماید که قل اللهم
مالك الملك تؤتی الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء یعنی بگوای محمد که ای بار خدایا

بدان ای اسلام خدا امید بد
با جبرات





ای صاحب ملك تو میدهی ملك خود را بهر که میخواهی
و انتزاع مینمائی و میگیری پس از هر که میخواهی
وتعز من تشاء وتذل من تشاء یعنی عزیز مینمائی
هر کرا میخواهی بعنایت و نصرت یعنی اهل ایمان را
وخوار و ذلیل مینمائی هر کرا میخواهی بخذلان بخود
و مغلوب بودن یعنی اهل کفر و ضلالت را پس
از عموم معنی آیهٔ کریمه چنین مستفاد میشود که
به بر و فاجر چنانچه مؤید اینست حدیث شریف
که در روضهٔ کافی روایت نموده در حکایت ابراهیم علی
نبینا و علیه السلم تا انجا که فرمود ابی عبد الله علیه السلم که
فسار ابراهیم علیه السلم بجمیع ما معه وخرج الملك معه
یمشی خلف ابراهیم اعظاما لابراهیم وهیبة له
فاوحی الله عز وجل الی ابراهیم علیه السلم ان قف ولا
تمش قدام الجبار المتسلط ویمشی هو خلفك و
لکن اجعله اماما وامش خلفه وعظمه و
هیبه فانه متسلط ولا بد من امرة فی الارض
برة او فاجرة الحدیث پس از عموم آیهٔ کریمه
میتوان بود نزول این به ظاهر اگر در نبوت و امامت

ما نیست که ... میشود

حرمت ... پادشاه ... فرستد

باشد چنانچه مؤیّد آنست آنچه در روضه کافی روایت
نموده از جناب ابی عبد الله علیه السّلم که راوی گفت
قلت له قل اللّهمّ مالك الملك الی قوله من
تشاء الیس قد اتی الله عزّ و جلّ بنی امیّة
الملك قال لیس حیث تذهب انّ الله عزّ
و جلّ آتانا الملك واخذته بنو امیّة بمنزلة
الرّجل یکون له الثّوب فیاخذه الآخر
فلیس هو للّذی اخذه پس بنا براین
کردیده است ملك مال احدی که نبی یا وصی
باشد چنانکه جناب مقدّس الهی میفرماید
انّی جاعل فی الارض خلیفة و انّی جاعلك
للنّاس اماما و انّا جعلناك خلیفة فی الارض
پس برای بعضی با رخصت جایز التّصرّف
ومباح و اختیار است چنانکه خواهد آمد
مؤیّدات و دلیل آن برای مؤمنان و بی
رخصت متصرّف آن جابر و غاصب و غلبه
کننده است و مؤیّد آن نیز خواهد آمد
اماما باطنا و تاویلا برای دو تای آخر پس

تصرّف

پادشاهی سعی و امام
نصر بکار خداست



تصرّف بسه وجه یکی آنکه ظاهرا ملك برای
انبیا و اوصیا باشد چنانکه جناب سلیمان
علیه السّلم فرمود هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغیر حساب دوّم ملك اختیاری و امتحان
باشد چنانکه میفرماید الم تر الی الّذی
حاجّ ابراهیم فی ربّه ان آتیه الله الملك
یعنی نمرود و مؤیّد اینست آنچه در کافی در کتاب
شهادات روایت کرده از ابی عبد الله علیه السّلم
که فرمود انّ الله عزّ و جلّ عرض علی آدم ذرّیّته
عرض العین فی صور الذّرّ نبیّا فنبیّا و
ملکا فملکا و مؤمنا فمؤمنا و کافرا فکافرا
الحدیث و نیز مؤیّد است آنچه روایت نموده در قرب
الاسناد از جناب امام رضا علیه السّلم که فرمود
قال ابو جعفر علیهما السّلم انّ مروان بن محمّد لو سئل
عنه محمّد رسول الله صلّی الله علیه و آله ما کان عنده
منه علم لم یکن من الملوك الّذی سمّوا له و انّما
کان له امر طریّ پس از این ظاهر شد که این از
ائمّه ضلالت بنوا امیّه اوّلا شمرده نشده برای

پیغمبر خدا ص در وقتی که جبرئیل خبر میداد
که امام ضلالت از بنو امیه وغیره دوازده اند
چنانچه ثانیاً ثبت ومقدّر شده بسببی از اسباب
چند که جناب او سبحانه مطّلع اند پس جناب
او سبحانه قضا وتقدیر میفرماید بنا بر امور
چند ومصلحتها برای مردمان از جهة تا
فرمان ناس وعذاب ایشان وباکی خیری باشد وشرف ایشان
بجهة فرمان برداری ناس است چنانچه مؤیّد اینست آنچه
روایت نموده شیخ حرّ ره در کتاب وسایل الشیعه از جناب
رسول خدا صلّی الله علیه وآله که فرموده عمّالکم اعمالکم کما
تکونون یولّی علیکم واما دوازده امام ضلالت روایت مفصه
پس روایت کرده سلیم در کتابش در حدیث طویلی
از عبد الله بن جعفر بن ابو طالب ع در وقتی که میان او و
معاویه سخن بطول کشید تا آنکه فرمود وقد سئل رسول الله
عن هذه الآیة وما جعلنا الرّؤیا الّتی اریناک
الّا فتنة للنّاس والشّجرة الملعونة فی القرآن فقال
انّی رأیت اثنی عشر رجلاً من ائمّة الضّلالة یصعدون منبری
وینزلون یردّون امّتی علی ادبارهم القهقری منهم

رجلان



رجلان من حیّین من قریش مختلفین تیم وعدی
وثلثة من بنی امیّة وسبعة من ولد الحکم بن ابی
العاص الی آخر قوله ع پس معلوم شد از این که دوازده
نفر بجناب رسول ص اوّلاً خبر داده شده بود وامر مروان
مذکور ثانیاً در شب قدر بامام عصر اعلام شده و
بنا در وشده ومؤیّد دوازده تای سابقست با آنچه
در آنکتاب روایت نموده از جناب امیر المؤمنین علیه السلام
در انجا که میفرماید ولقد انزل الله فیّ وفی خاصّة
الائمّة منّا وقولهم علی الظّاهر ولا یعلمون تاویلها
فی الباطن سورة الحاقّة فامّا من اوتی کتابه بشماله
وذلک انّه یدعی کلّ امام ضلالة مع کلّ واحد منهما
اصحابه الّذین تابعوه فیدعا بی وبک یا معاویة فانت
صاحب السّلسلة الّذی یقول یا لیتنی لم اوت کتابیه
ولم ادر ما حسابیه وکذلک کلّ امام ضلالة قبلک
ویکون بعدک له ما لک من خزی الله وعذابه و
قول الله وما جعلنا الرّؤیا الّتی ... القرآن رأی رسول
الله ص اثنی عشر اماماً من ائمّة الضّلالة علی منبره
یردّون امّته علی ادبارهم القهقری رجلان من

هكذا وكل امام

حيّين من قريش مختلفين و عشرة من اهل بيتك
أولا العشرة صاحبك الذي تطلب بدعة و انت و
ابنك و سبعة من بني الحكم بن العاص اولهم مروان
وقد لعنه رسول الله ص و طرده حين استمع لنساء
رسول الله ص الخ پس از جمله سیم غاصبان حق انبیا و اوصیا
دان و ان ظهور ایشان است چنانچه گذشت و نیز مؤید اینست
آنچه روایت شده در کافی از معلی بن خنیس که گوید کنت
عند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم
ثم ذهب فرقّ له ابو عبد الله ع و دمعت عيناه فقلت
له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت
له لانه ينسب الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي ع
من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها پس از این حدیث
چند چیز مفهوم میشود یکی آنکه کتاب علی علیه السلم
که کنایه از مصحف فاطمه علیها السلم یا صحیفه که طول آن
شصت ذرعست بخط رسول الله ص مشحون باحوال
خلفای امت و ملوک آنهاست دویم آنکه اولاد امام
حسن علیه السلم را در آنها نصیبی نیست چنانچه مؤید اینست
آنچه در علل از فضیل روایت نموده که گفت دخلت علی





ابي عبد الله عليه السلم فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر
قبل فقلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلم
فليس ملك يملك الا وهو مكتوب باسمه واسم ابيه
فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا یعنی از خلافت و از
ملوکیت سیم رحم بر و نمودن و رقت فرمودن بجهت
آنکه از حد خود تجاوز مینماید و خروج خواهد نمود
و خروج اینها حاصلی ندارد الا هلاکت و آزار ائمه ع
و شیعیان ایشان چنانچه مؤید اینست آنچه در کافی
روایت شده که فرمود ابا عبد الله علیه السلم کل رایة ترفع
قبل قيام القائم عليه السلم فصاحبها طاغوت يعبد
من دون الله عز و جل پس قیام قایم منتقل شدن
امامتست بآنجناب ع و فایده نداشتن خروج شیعیان
چنانکه مکرر نمودند (قبل از آن) و بجای نرسانیدند و لهذا آن
بزرگواران راضی نبودند پس راضی نبودن ایشان
باعث اطاعت جبت و طاغوت است غافل مباش از این
چنانچه مؤید اینست آنچه روایت شده در روضه کافی از
ابي جعفر عليه السلم که فرمود الناس صاروا بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله بمنزلة من اتبع هرون عليه السلم

و قیام نمودن بامر امامت و پیشوایی

ومن اشبع العجل وانّ ابابکر دعانا فابی علیّ علیه السلام الا
القران وانّ عمر دعانا فابی علیّ ع الا القران و
انّ عثمان دعانا فابا علیّ ع الا القران وانّه لیس
من احد یدعوا الی ان یخرج الدجال الا سیجد
من یبایعه بمنزلة تابع العجل ومن رفع رایة
ضلال فصاحبها طاغوت وابن بیعت کنایه
از خلافت ودعوای امامت است چنانچه بنوامیه
وبنوعباس وامثال ایشان از مخالفان که خود را
واجب الاتباع میدانند واولی الامر میپندارند مثل
پادشاهان شیعیان زیرا که ایشان خود را واجب
الاتباع نمیدانند بلکه بعنوان امر بمعروف و
نهی از منکر بر خود و بر امام واجب میدانند که نشر فضایل
اهل بیت وتدین بدین ایشان شود ودعوت نمودن
بان ومنع منکرات چنانچه در موضع ظاهر
واحادیث بسیار است بعضا از این بعض آن
عرض خواهد شد انشاء الله تع وگویا در این باب
نزول یافته کلام جناب مقدس الهی که وهو الذی
جعلکم خلائف الارض ورفع بعضکم فوق بعض

درجات



درجات لیبلوکم فیما آتیکم ان ربک سریع العقاب
وانه لغفور رحیم پس قبل قیام القایم علیه السلم
اول است نه ثانی زیرا که ثانی واجب است وعلم اهدا
چنانچه مؤید تواند شد اخبار روایت شده در کافی
در وجوه جهاد عن الفضیل قال سالت ابی عبد الله
علیه السلم عن الجهاد سنة ام فریضة فقال الجهاد
علی اربعة اوجه فجهادان فرض وجهاد سنة
لا یقام الا مع الفرض وجهاد سنة فاما
احد الفرضین فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصی
الله عز وجل وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة
الذین یلونکم من الکفار فرض واما جهاد
الذی هو سنة لا یقام الا مع فرض فان
مجاهدة العدو فرض علی جمیع الامة ولو
ترکوا الجهاد لاتاهم العذاب وهذا هو
اهون من عذاب الامة وهو سنة علی الامام
وحده ان یاتی العدو مع الامة فیجاهدهم الی
آخره واما جهاد الذی هو سنة فکل سنة اقامها
الرجل وجاهد فی اقامتها وبلوغها واحیائها

ونهوا عن المنکر وتعاونوا علی البر فاذا لم یفعلوا ذلک نزعت منهم البرکات وسلط بعضهم علی بعض ولم یکن لهم ناصر فی الارض ولا فی السماء

فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لانها احياء
سنة وقد قال رسول الله صلعم من سن سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من
غير ان ينقص عليه من اجوره شيء پس كدام سنت
از اين اعظم تر خواهد بود كه شيعيان برفاه
حال مشغول بندگی خالق خود بوده عرض ايشان
ومال ايشان وخون ايشان در امان خدا
باشند بسبب ايشان بر خلاف من رفع راية
ضلال رايت هدايت خواهد بود فتامل به وتبصر
انشاء الله تعالى ودر احتجاج جناب امام حسن
مجتبی عليه السلم خطاب بمعويه مذكور فرموده واما
قولك في شان الامارة وقول اصحابك في الملك
الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصر اربع
مائة سنة وموسى وهرون نبيان مرسلان
عليهما السلم يلقيان ما يلقيان وهو ملك الله
يعطيه البر والفاجر پس بر معلوم است
كه از اين دو طايفه سابق كه امام وفاجر كه مؤمن
اينست الخ در مجمع كتاب كافی در روايت مذكور از ابی

عبد الله عليه السلم كه فرموده ان الله جعل للدين دولتين
دولة لادم ع ودولة لابليس فدولة آدم هي
دولة الله تعالى فاذا اراد الله تعالى ان يعبد علانية
اظهر ستره مارق من الدين پس از اين نيز
معلوم شد دولت اهل حق دولت آدم است ع
الحمد لله رب العالمين توضيح وتاييد پس بيان
اى طالب حق بنا بر الخ گفته شد پادشاهى
سه مرتبه دارد اولا وبالذات در هر عصرى
از اعصار پادشاهى با حجت حق تعالى است
مثل انبيا واوصيا عليهم السلم خواه مردم
خواهند وخواه نخواهند هر گاه خواهند
آن بزرگواران جبرا وقهرا لكن جناب مقدس
الهى مر ايشان را در دنيا قرار نفرموده بلكه
باخرة انداخته ولهذا ايشان با خلق مدارا
سر كرده اند ومؤيدات اين معنى بسيار وظاهر است
زيرا كه جبرهاى تكاليف را از ميان مردم بر مى دارد
ولهذا روايت مذكور صدوق در خصال از جناب
ابو جعفر عليه السلم كه فرمود لم يبعث انبياء ملوكا

في الارض الا اربعة بعد نوح عليه السلام ذو القرنين واسمه
عياش وداود وسليمان ويوسف عليهم السلام فاما
عياش فملك ما بين المشرق والمغرب واما داود فملك
الشامات الى اصطخر وكذلك ملك سليمان ع واما
يوسف فملك مصر وبراريها لم يجاوزها الى غيرها
وباز مؤيد اينست الخ روايت نموده از خالد كابلي كه گفت
ملك الارض كلها اربعة مؤمنان وكافران فاما
المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين واما الكافران
نمرود وبخت نصر وباز مؤيد است الخ در علل
از علي بن يقطين روايت كرده كه گفت قلت لابي
الحسن موسى عليه السلام ايجوز نبي الله عز وجل ان يكون
بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان ع رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه
ومعناه فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة
والجور واجبار الناس وملك ماخوذ من قبل الله
تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت وذي
القرنين فقال سليمان ع هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واجبار الناس

بلاد



پس ظاهر است كه ملك انبيا واوصيا عليهم السلام ملك
جبر وغلبه منظور نيست بلكه ملك الملك است بهر
كه مصلحت داند عطا مينمايد ومؤيد اينها است الخ
در اينباره روايت شده از ابي جعفر عليه السلام كه فرمود
ان عليا عليه السلام كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود
اذ قال له هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
ومعنى ذلك ان الذي وليه امير المؤمنين ع من الامامة
والخلافة والرياسة العامة على الجن والانس
وجميع خلق الله بمنزلة ما وليه سليمان بن داود ع
من الملك الموهوب والرياسة العامة على الجن و
الانس والطير والوحوش وغير ذلك وامير المؤمنين
عليه السلام اعطي ما لم يعط سليمان لانه اعطي كل ما اعطي
النبي صلى الله عليه وآله ومما اعطاه الله ما اعطى سليمان
وغيره من الانبياء عليهم السلام فضلا عما اعطي سليمان
بعض ما اعطي عليه السلام پس ملك انبيا واوصيا حقيقة
اينمعني نيست كه فرمودند لكن بالنسبة والمصلحة
بهريك الخ خواستند انرا داده اند وبهريك اسم
اعظم عنايت نموده اند در خور مرتبه هريك ولهذا

مالك

فرموده تلك الرسل فضّلنا بعضهم علی بعض الآیه پس
جناب رسول الله افضل انبیاست و وصیّ او افضل اوصیاست
هرگاه وصیّ داود ملك را داشته وصیّ محمّد صلی الله
علیه وآله بطریق اولی و بهتر باید داشته باشد
ومؤیّد اینست آنچه در تفسیر آیهٔ شریفهٔ هذا عطاؤنا الایه
زید الشحّام از ابی عبدالله علیه السّلم سوال نموده آنجناب فرموده
اُعطی سلیمان ملکا عظیماً ثمّ جرت هذه الآیة فی رسول
الله صلعم وآله فکان له ان یعطی من شاء وما شاء
ویمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطی سلیمان لقوله
ما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا و
امثال این بسیار پس هرگاه کار بآن بزرگواران
افتاده در این امّت پس ایشان از جانب خدا می
دهند بهر کس میخواهند و بازخواستن آن مینمایند
از هر که خواهند بدانکه در میان بنی اسرائیل ملك
نبوّت در سلسلهٔ سبطی بود وملك سلطنت در سبط
دیگر بود چنانچه روایت نموده در تفسیر علی بن ابراهیم
از ابی بصیر که فرمود ابی جعفر علیه السّلم انّ بنی اسرائیل بعد
موسی عملوا بالمعاصی الی قوله ع ففزعوا الی نبیّهم و

قالوا



قالوا سل الله ان یبعث لنا ملکا نقاتل فی سبیل الله و
کانت النبوّة فی بنی اسرائیل فی بیت والملك والسلطان
فی بیت آخر لم یجمع الله النبوّة والملك فی بیت واحد
فمن ذلك قالوا ابعث لنا ملکا نقاتل فی سبیل الله الی قوله ع
وکانت النبوّة فی ولد لاوی والملك فی ولد یوسف ع
وکان طالوت من ولد ابن یامین اخی یوسف ع لانه
لم یکن من اهل بیت النبوّة ولا من اهل بیت المملکة الخ
وچنانچه جناب مقدس الهی فرموده در مائده واذ قال موسی
یا قوم اذکروا نعمة الله علیکم اذ جعل فیکم انبیاء و جعلکم
ملوکا واتیکم ما لم یؤت احدا من العالمین پس باید بشود
در امّت مرحومه آنچه شده در میان بنی اسرائیل بنا بفرموده
جناب رسول الله صلی الله علیه وآله که شبیه است حال امّت من
به بنی اسرائیل یعنی آنچه در میان آنها شده در این امّت هم خواهد
شد پس تشبیه فرمودن ابی جعفر علیه السلم در حدیث پادشاهی
جناب امیر المؤمنین علیه السلم بپادشاهی حضرت سلیمان سبب آن
باشد ظاهرا که چون میان بنی اسرائیل نبوّت در سبطی و
پادشاهی در سبطی بود آخر جناب الهی جمع نموده در داود ع
و بعد او در پسرش سلیمان ع چنانکه فرموده الهیست وقتل

داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة و
سليمان عم چون وصی پدر شد بعد باو نيز عطا
شد پس جمع نمود در يك خانواده از آل ابراهيم
علم وحكمة وملك را همچنين شد بعد از قتل
عمرو عبدود كه شبيه است قتل او در اين امت
مثل جالوت وجناب امير المؤمنين مثل داود
پس جمع نمود علم وحكمة وپادشاهی را برای
آنجناب واولاد سعادتمند آنجناب تا حضرت
جناب حضرت صاحب الزمان عليه وآبائه صلوات
الرحمن چنانكه فرموده فقد آتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ومؤيد
اينست آنچه در تفسير عياشی روايت نموده از ابی
جعفر عليه السلام كه فرمود كه جعل منهم الرسل و
الانبياء والائمة فكيف يقرون فی آل ابراهيم
وينكرونه فی آل محمد وقال الملك العظيم ان
جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن
عصاهم عصی الله فهو الملك العظيم ودر اصول
كافی باز آنجناب در تفسير وآتيناهم ملكا عظيما

والنبوة

فرمود

فرمود الطاعة المفروضة ودر تفسير علی بن ابراهيم
از جناب ابی عبد الله عليه السلام روايت نموده كه فرموده
الكتاب النبوة والحكمة الفهم والقضاء و
الملك العظيم الطاعة المفروضة پس مؤيدات
اينها در هر باب بسيار است واين وجيزه گنجايش ذكر همه
آنها ندارد واما ملك وپادشاهی كه غصبی باشد
وآنرا جبر گويند آن قايم مقام نبوت است كه
عبارت از خلافت وامامت باشد خواه در
حكم رانی از روی غلبه وجبر مثل قضاة ويا امامت
نمازها ويا پادشاهی مثل افعال ابی بكر وعمر
وعثمان ومن حذا حذوهم مثل بنوا امية و
بنوا عباس وپادشاهان روم وهند وازين
باعتبار آنكه خود را واجب الاتباع ميدانند
ولهذا كافرند اما بنوا امية پس روايت نموده
عياشی در تفسير از جناب ابی جعفر عليه السلام كه فرمود
در تفسير وما جعلنا الرؤيا التی اريناك الا
فتنة لهم ليعمهوا فيها والشجرة الملعونة فی القرآن
يعنی بنی امية ودر روايت ديگر فرمود در تفسير اين

ملك وپادشاهی مغصوب ۱۲

مذکوره فقال ان رسول الله صلعم وآله نام فرأى
بنی امیة یصعدون الناس کلما صعد منهم رجل
رأى رسول الله صلعم وآله الذلة والمسکنة فا
فاستیقظ جزوعا من ذلك فکان الذین رآهم
اثنی عشر رجلا من بنی امیة فاتاه جبرئیل ع
بهذه الآیة ثم قال جبرئیل ان بنی امیة لا یملکون
شیئا الا ملك اهل البیت ضعفه پس از ظاهر
حدیث ظاهر میشود که مدت ملك وامامت ائمه
علیهم السلام ضعف مدت ملك وخلافت میشوم ابی
بکر وعمر وعثمان وبنی امیه باشد پس انقراض
آن ملاعین که سال اول خروج ابو مسلم مروزی ملعون
وتسلط او بر نصر سیار که حاکم خراسان بود از قبل
مروانیان در صد وسی بود از رحلت رسول صلعم
وآله ومدت خلافت وامامت ائمهٔ انام علیهم السلام
تا دویست وشصت سال بود ودر دویست وشصت
منتقل شد امامت بجناب حضرت صاحب الامر وآن
خود ظاهر نبودند پس لهم ضعف این نتواند بود
واین معجزه ایست ظاهر وبزرك از برای جناب

رسول



رسول الله صلعم وآله وحقیقت آن بزرگواران علیهم السلام
وصدق قول جناب مقدس الهی جل جلاله وعم
نواله واما باطن حدیث پس میتواند بود که این
باشد که در رجعت وزمان دولت قائم آل محمد صلعم
رجعت فرموده دویست وشصت سال در دنیا
باز تعیش فرمایند با دوستان وشیعیان خود
چنانچه از بعض اخبار مستفاد میگردد والله
یعلم بحقایق الامور وامنائه صلوات الله علیهم
ومؤید حدیث سابق است آنچه که روایت نموده در کافی
از جناب ابی عبد الله علیه السلام که فرمود هبط جبرئیل
علی رسول الله صلعم وآله ورسول الله صلعم وآله کئیب
حزین فقال یا رسول الله مالی اراك کئیبا حزینا
فقال انی رأیت اللیلة رؤیا قال وما الذی رأیت
قال رأیت بنی امیة یصعدون منبری للناس
وینزلون منها فقال والذی بعثك بالحق نبیا
ما علمت بشیء من هذا وصعد جبرئیل الی السماء
ثم اهبطه الله تعالی بآی من القرآن یعزیه بها قوله
افرأیت ان متعناهم سنین ثم جاءهم ما کانوا

يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله
جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم
فجعل الله ليلة القدر لرسول الله صلى الله عليه وآله خير من
الف شهر وازجملهٔ غرايب معجزات كتاب خدا و رسول الله صلعم
همين سوره مباركه است كه چون مدت ملك و دعواى
خلافت آن ملاعين را ضبط نموده اند هزار ماه بوده نه
يك روز كم و نه يك روز زياد و اين از جملهٔ اخبار بغيب
و انزال وقوع كه بوقوع بعد رسيده لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير و مؤيد لعن ابدى بودن ايشان است
الخبر در خصال روايت نموده از نضر بن مالك كه گفت قلت
للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يا ابا عبد الله حدثني عن قول الله
عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نحن وبنوا
امية اختصمنا في الله عز وجل قلنا صدق الله وقالوا
كذب الله فنحن واياهم الخصمان يوم القيمة ومؤيد حديث
سابق است آنكه روايت نموده ميرزا محمد خياط در تفسير از ابي
جعفر بن صدقة قال كان رجل من بني امية وكان زنديقا
جعفر بن محمد فقال له قول الله عز وجل في كتابه المص اي شيء

اراد



اراد بهذا واي شيء فيه من الحلال والحرام واي شيء
فيه مما ينتفع به الناس قال فاغتاظ عليه السلام من ذلك
فقال امسك ويحك الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والصاد تسعون كم معك فقال الرجل مائة
واحدى وستون فقال ع اذا انقضت سنة احدى وستين
ومائة ينقضي ملك اصحابك قال فنظر فلما انقضت احدى
وستين ومائة يوم عاشورا دخل المسودة الكوفة و
ذهب ملكهم و باز روايت نموده در احوال [illegible]
انبيا خدا الآن نداده انا احدهم كه فرموده اصبح رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلام ما لي
اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون
كذلك وقد رايت في ليلتي هذه ان بني تيم وعدي
وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن
الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حيوتي او بعد
موتي فقال بعد موتك وايضا از ابي عبد الله عليه السلام روايت
شده كه فرموده ان عليا عليه السلام قال لعمر يا ابا حفص الا
اخبرك بما نزل في بني امية قال بلى قال فانه نزل فيهم
والشجرة الملعونة في القرآن فغضب عمر وقال كذبت

بنو امیة خیر منک واوصل للرحم پس از این اخبار
صدق آثار معجزه دثار ظاهر شد معنی غلبه واجبار
دولت شیطان غدار از بنو امیه دمار بر آورد از که
جناب مقدس الهی چون علمش سابق بر افعال هر یک
از عباد است لهذا ایشان را سرکرده اهل ضلال نموده
ومؤید اینست انچه در روضه کافی در رسالة طویلة از جناب
ابی عبد الله علیه السلام روایت فرموده که بسم الله الرحمن الرحیم
اما بعد فاسئلوا ربکم العافیة وعلیکم بالدعة
والوقار والسکینة الی قوله فانه لا بد لکم من مجالستهم
ومخالطتهم ومنازعتهم الکلام بالتقیة التی امرکم
الله ان تاخذوا بها فیما بینکم وبینهم الی ان قال ع
فان سرکم امر الله فیهم الذی خلقهم له فی الاصل
اصل الخلق من الکفر الذی سبق فی علم الله ان یخلقهم
له فی الاصل ومن الذین سماهم الله فی کتابه فی قوله
وجعلنا منهم ائمة یدعون الی النار فتدبروا
هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من یجهل هذا
واشباهه مما افترض الله علیه فی کتابه مما امر الله
به ونهی عنه ترک دین الله ورکب معاصیه فاستوجب

سخط



سخط الله فاکبه الله علی وجهه فی النار الخ ومؤید
اینست انچه روایت شده در کافی از زراره واو از جناب
ابی جعفر علیه السلام که گفت زراره کان ابو جعفر علیه السلام
فی مسجد الحرام فذکر بنو امیة ودولتهم فقال له
بعض اصحابه انما نرجوا ان تکون صاحبهم وان
یظهر الله تع هذا الامر علی یدک فقال ما انا بصاحبهم
ولا یسرنی ان اکون صاحبهم ان اصحابهم اولاد
الزنا ان الله تع لم یخلق منذ خلق السموات والارض
سنین ولا ایاما اقصر من سنیهم وایامهم ان الله تع
یأمر الملک الذی فی یده الفلک فیطویه طیا ومؤید
همین حدیث نیز خواهد آمد ان شاء الله تع وباز در
کافی روایت نموده که فرمود جناب ابی عبد الله علیه السلام ثلثة
هم شرار الخلق ابتلی بهم خیار الخلق ابو سفیان بن حرب
احدهم قاتل رسول الله صلعم واله وعاداه ومعویة قاتل
علیا علیه السلام وعاداه ویزید بن معویة لعنه الله قاتل
الحسین بن علی علیهما السلام وعاداه حتی قتله ونیز در روضه
کافی روایت نموده از جناب ابی عبد الله علیه السلام که فرمود ان
الله عز ذکره اذن فی هلاک بنی امیة بعد احراقهم زید

تا اینجا از بدر بنجا امیر برد

بسبعة ایام و فی روایة اخری قال ع فی اخر حدیثه صلی الله
علیه و لعن الله قاتله پس از افعال و اعمال او هر کرو
ظاهر میشود که غاصب جابر کیست و اختیار شده
که و اما ملوک و خلفای بنی العباس بدانکه
بعضی از علمای عامه ایشانرا ملوک میدانند
و بعضی دیگر بعضی دون بعضی را خلیفه میشمارند
پس بنابراین هم داخل خلفا و هم داخل ملوکند
چنانکه از احادیث بسیار ظاهر میشود و خود را
خلیفه بحق و واجب الاتباع میشمردند و مذمت
ایشان هم در طریق عامه و هم خاصه بسیار است
از انجمله است انچه طبرانی در کتابش روایت نموده که جناب
رسول الله صلعم و اله فرموده که ستخرج رایات من المشرق
لبنی العباس اولها مثبور و اخرها مثبور لا تنصروهم
لا نصرهم الله من مشی تحت رایة من رایاتهم ادخله
الله تعالی یوم القیمة جهنم الا انهم شرار خلق الله و
اتباعهم شرار خلق الله و یزعمون انهم منی الا انی
منهم بری و هم منی براء علامتهم انهم یطیلون
الشعور و یلبسون السواد فلا تجالسوهم فی الملاء

ملوک بنی عباس و بنی العباس

و لا



و لا تبایعوهم فی الاسواق و لا تهدوهم الطریق و لا تسقوهم
الماء یتاذی بکثیرهم اهل السماء و از جناب
امیر المؤمنین علیه السلم روایت شده که فرموده ان ملک
ولد العباس من خراسان یقبل و من خراسان یذهب
و در غوالی اللئالی از جناب صادق علیه السلم روایت نموده
که فرموده من سوّد نفسه فی دیوان ولد سابع
جاء یوم القیمة و لا ایمان له و سابع مقلوب عباس
دان نیز اکثر تقیة باین لفظ ادا فرموده اند و در فقیه
از جناب حضرت صادق روایت نموده که فرموده انه هبط جبرئیل
علی رسول الله صلعم و اله فی قباء اسود و منطقة فیها
خنجر فقال یا جبرئیل ما هذا الزی فقال زی ولد
عمک العباس یا محمد ویل لولدک من ولد عمک العباس
فخرج النبی ص الی العباس فقال یا عم ویل لولدی من
ولدک فقال یا رسول الله افاقطع نفسی فقال
جری القلم و بروایتی دیگر عرض کرد عباس که فاجب
نفسی وارد است و در خطبه جناب امیر المؤمنین علیه
السلم فرموده که الا و انی ظاعن عن قریب و منطلق
الی المغیب فارتقبوا الفتنة الامویة و المملکة الکسرویة

صادق ع

و الدولة ابن العباس — اربعو امیة ١٢

وأما انتم ما احياه الله واحياء ما اماته الله واتخذوا
صوامعكم بيوتكم وعضوا على مثل جمر الغضا واذكروا
الله كثيرا فذلك اكبر لو كنتم تعلمون پس بعد از تعریف
بنای بغداد میفرماید وتتوالت عليها ملك بني الشيصبان
اربعة وعشرون ملكا على عدد سني الملك فيهم السفاح
والمقلاص والجموح والخدوع والمظفر والمؤنث و
النظار والكبش والمتهور والعثار والمصطلم
والمستصعب والعلام والرهبان والخليع والسيار
والمترف والكديد والاكتب والمترف والاكلب و
الوسيم والظلام والعينوق وتعمل القبة الغبراء
ذات الفلاة الحمراء وفي عقبها قايم الحق يسفر عن
وجهه بين الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية
الا وان لخروجه علامات عشرا اولها طلوع الكوكب
ذي الذنب ويقارب من الحادي ويقع فيه هرج
ومرج شغب وتلك علامات الخصب ومن العلامة
الى العلامة عجب فاذا انقضت العلامات العشرة اذ
ذاك يظهر بنا القمر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله
على التوحيد الخ وانجناب صادق عليه السلام در روضه كافي
ثم قال لمعاشر الناس نزهوا ربكم ولا تشيروا اليه فمن حد الخالق فقد كفر بالكتاب الناطق



روایت نموده که مفضل پرسید که قد اختلف هؤلاء فيما
بينهم یعنی میان بنو امیة وبنی العباس چه میفرمایی در باب
خروج برایشان در اینوقت پس آنجناب گویا فرموده
دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم من حيث بدأ امرهم
یعنی از خراسان آمدند هلاکو خان خواسته باشند
چنانچه گذشت سابق در حدیث امیر المؤمنین صلوات الله
علیهم پس از احادیث بسیار که موجب طول کلام است
ذکر همه آنها بلکه مقدور حصر نیست ظاهر است بد
احوال زشت افعال آن مضلان ضال واز اجمله است
انچه در فصول التامه في هداية العامه روایت کرده که
گفت احمد بن محمد بن عیسی كنت جالسا عند ابي الحسن الرضا
عليه السلام مع جماعة من اصحابنا اذ اقبل محمد بن ابي عمير وسلم وجلس
ثم قال يا بن رسول الله جعلني الله فداك ما تقول في ابي
مسلم المروزي الذي خرج في ايام مروان بن محمد بن مروان
قال ع اسمه في الصحيفة التي فيها اسماء اعدائنا من
بني امية وغيرهم قال ان قوما من مخالفيكم يقولون
انه من شيعتكم قال كذبوا وفجروا لعنهم الله انه كان شديد
العناد علينا وعلى شيعتنا من احبه فقد ابغضنا

ومن قبله فقد ردّنا ومن مدحه فقد ذمّنا یا بن ابی
عمیر من اراد ان یکون من شیعتنا فلیبرأ منه ومن
لم یبرأ منه فلیس منّا ونحن منه برآء فی الدّنیا والآخرة
پس هرگاه کسی خواهد بر چگونگی احوال وافعال ابو مسلم
ضالّ مطّلع شود رجوع نماید بکتاب انیس المؤمنین
وار بعین کنز بین وغیر آنها معلوم خواهد شد کفر و
دعوی الوهیّت آن ملعون چه جای خلافت فلعنة الله
علیه ومن حذا حذوه وتابع امره واعانه بهر حال بنا
بفرموده جناب مقدس الهی یوم ندعوا کلّ اناس بامامهم
هر گروهی را با پیشوایان ایشان طلب نموده بموجب حدیث
شریف متّفق الفریقین المرء یحشر مع من احبّ حشر
هر کس با امام و پیشوایش خواهد بود مؤیّد این آنکه
نعمانی در کتاب غیبتش روایت نموده از سماعة بن مهران
که گفت قلت لابی عبد الله علیه السّلم رجل یتوالی علیّاً
ویتبرّأ من عدوّه ویقول کلّ شیء یقول الّا انّه یقول
قد اختلفوا بینهم وهم الائمّة القادة فلست ادری
ایّهم الامام واذا اجتمعوا علی رجل اخذت بقوله وقد
عرفت انّ الامر فیهم قال ع ان مات هذا علی ذلک مات





میتة جاهلیّة ثمّ قال ع للقرآن تاویل یجری کما یجری اللّیل
والنّهار وکما تجری الشّمس والقمر فاذا جاء تاویل شیء منه
فمنه ما قد جاء ومنه من لم یجیء وعنه علیه السّلم قال من دان
الله بغیر سماع من عالم صادق الزمه الله التّیه الی الفناء
ومن ادّعی سماعاً من غیر الباب الّذی فتحه الله لخلقه
فهو مشرک وذلک الباب هو الامین المامون علی سرّ الله
المکنون که کنایه از امام هر عصری باشد چنانچه در
کافی باز از آنجناب روایت نموده که فرمود در حدیث طویلی
که بعض آن اینست که لا دین لمن دان الله بولایة امام
جایر لیس من الله ولا عتبة علی من دان الله بولایة
امام عادل من الله الحدیث ومؤیّد اینست آنچه در کتاب
از جناب ابی جعفر علیه السّلم روایت نموده که فرمود قال الله
تبارک وتعالی لاعذّبنّ کلّ رعیّة فی الاسلام دانت بولایة
کلّ امام جایر لیس من الله وان کانت الرّعیّة فی اعمالها
برّة تقیّة ولاعفونّ عن کلّ رعیّة فی الاسلام دانت
بولایة کلّ امام عادل من الله وان کانت الرّعیّة فی
انفسها ظالمة مسیئة وایضاً عنه ع فی حدیث طویل
قال یا محمّد من اصبح من هذه الامّة لا امام له من الله

عزّ وجلّ طاهراً عادلاً اصبح ضالاً آثماً وان مات على هذه
الحال مات ميتة كفر ونفاق يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم
لمعزولون عن دين الله قد ضلّوا واضلّوا فاعمالهم
التي يعملون كرماد اشتدّت به الريح في يوم عاصف لا
يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
پس بنا برين اخبار صدق آثار هر طايفه با سر كرده‌هاى
خود محشورند چه پادشاهان ذى شان وامرا و سلاطين
وچه صدور وقضاة وچه علما ورعيت ودر
اين ظاهر كسى را خلافى نيست پس پادشاهان شيعيان
وامرا وعلماء شيعيان واعوانان دين سيّد ابرار وشيعيان
حيدر كرار با ائمه اطهار صلوات الله عليهم حشر
خواهد بود چنانكه مؤيد اينست انچه شيخ در كتاب غيبة
روايت نموده از جناب رسول خدا صلعم كه فرمود من
سرّه ان يلقى الله عزّ وجلّ آمناً مطهراً لا يحزنه الفزع
الاكبر فليتولّك يا علي وليتولّ ابنيك الحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن ثم المهدي
وهو خاتمهم وليكوننّ في آخر الزمان قوم يتولونك

يا علي

يا علي يشنأهم الناس ولو احبّوهم لكان خيراً لهم
لو كانوا يعلمون يؤثرونك وولدك على الآباء
والامهات والاخوة والاخوات وعلى عشايرهم
والقرابات صلوات الله عليهم افضل الصلوات
اولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن
سيّآتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون
پس اين اوصاف نيست مگر در شيعيان آل محمد
صلوات الله عليهم ما تعاقب الليل والنهار پس
بنا بر انچه در ميان بنى اسرائيل شده ميبايد در اين
امت بشود پس اينست كه در ميان بنى اسرائيل
پادشاهان مؤمنان بودند از اسباط پس در اين
امت نيز عنايت شد از سبطين رسول خدا جناب حسن
وابى عبد الله الحسين عليهم السلام پس بر همگنان قدر اين
نعمت وشكرش واجبست چنانكه ظاهر خواهد شد
بعد از اين ان شاء الله تعالى پس بنا بر فرموده جناب امير
المؤمنين صلعم كه الملوك حماة الدين پس هر دينى را
از حق وباطل ناچار است حامى واين بى سلطنت
نميشود ولهذا جناب رسول خدا صلعم فرموده عمّا لكم

اعمالکم کما تکونون یولّی علیکم پس هرگاه رعیّت و سرکردگان
یعنی امرا و علما و غیره بر دین حق و خوب باشند پادشاه
نیز خوب خواهد بود والاّ فلا و خلق خوب نمیشوند
تا سیاست کنند نباشد چنانچه فرموده جناب امیر مؤمنان
ع کہ الملک سیاسة والعدل حیوة الاحکام و
قوام الرعیّة ونظام الامّة ومؤیّد حدیث سابقست
آنچه در اکمال الدّین روایت نموده از حدیث قدسی کہ
جناب الهی میفرماید کہ اخرج منه الدّالّ الی سبیلی
والخازن لعلمی الحسن واکمل ذلک بابنه م ح م د
رحمة للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر
ایوب فیذلّ اولیائی فی زمانه ویتهادی رؤسهم
کما یتهادی رؤس الدّیلم والترک فیقتلون و
یحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین
یصبغ الارض بدمائهم ویفشوا الویل والرّنة
فی نسائهم اولئک اولیائی حقّا بهم ادفع کلّ فتنة
عمیاء حندس وبهم اکشف الزّلازل وادفع
الآصار والاغلال اولئک علیهم صلوات من ربّهم
واولئک هم المهتدون پس از این حدیث نیز ظاهر است



احوال عاقبت خیر اشتمال شیعیان زمان صاحب الزّمان ص
علیه کہ در زمان صفویّه اعلی الله درجاتهم سرها برید
برای سرکردهای اهل ضلالت میبرند مثل رومیه
شومیه وهندیهٔ بی دینیه و اوزبکیهٔ دنبکیه
خذلهم الله تعا ومؤیّد اینست آنچه در فصول المهمّه
و در کشف الغمّه از صحیح مسلم روایت نموده و سنّیان
دلیل حقیّت خود میپندارند و غافل از آنکه جناب
رسول امّتی میفرماید و بخود نسبت داده و فرموده
لا یزال طایفة من امّتی یقاتلون علی الحقّ ظاهرین
الی یوم القیمة قال ص فینزل عیسی بن مریم فیقول
امیرهم صلّ بنا فیقول الا انّ بعضکم علی بعض امراء
تکرمة الله تعا لهذه الامّة و دلیل بر آنچه غرض شد
امیرهم است در باب و مؤیّد اینست با آنچه در صحیح مسلم
و بخاری نقل نموده اند از رسول خدا ص و آله کہ فرمود
کیف انتم اذا نزل ابن مریم فیکم وامامکم منکم و اما در حدیث
بودن نجم پس روایت نموده در بحار از جناب صادق علیه
السّلم کہ فرمود اذا قام القایم علیه السّلم اتی رحبة الکوفة
فرکز برجله هکذا واومی بیده الی موضع ثم قال احفروا

هیهنا ینحفرون فیستخرجون اثنی عشر الف درع واثنی
عشر الف سیف واثنی عشر الف بیضة لکل بیضة وجهان
ثمّ یدعوا اثنی عشر الف رجل من الموالی والعجم فیلبسهم
ذلک ثمّ یقول من لم یکن علیه مثل ما علیکم فاقتلوه
یعنی از مذهب وایمان ومؤیّد اینست انچه از ابی جعفر
علیه السلم روایت نموده که فرموده انّ اصحاب القایم ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم یحمل فی السحاب
نهارا یعرف باسمه واسم ابیه ونسبه وحلیته و
بعضهم نایم علی فراشه فیری فی مکّة علی غیر میعاد
پس ای دوستان خدا وشیعیان مصطفی ومرتضی
وآلهما الانجبین الاتقیا صلوات الله وسلامه علیهم
ملاحظه نمایید الطاف الهی وشفقت اهل بیت را
نسبت بخودتان وازخواب غفلت بیدار شوید
ومتوجّه خیر دنیا واخرت باشید وتا کی مثل
طفلان خاک بازی کنید پس باید هر کس پیروی
نماید گفتار اهل بیت را تا با ایشان خواهد بود در
دنیا که زمان رجعت باشد واخرت که قیامت باشد
چنانکه در اکمال الدین از جناب کاظم علیه السلم روایت:



نموده که سایلی سوال کرد که انت القایم بالحقّ فقال انا
القایم بالحقّ لکنّ الذی یطهّر الارض من اعداء الله
عزّ وجلّ ویملأها کما ملئت جورا وظلما هو الخامس
من ولدی له غیبة یطول امدها علی نفسه یرتدّ فیها
قوم ویثبت فیها اخرون ثمّ قال ع طوبی المتمسّکین
بحبلنا فی غیبة قایمنا الثابتین علی موالاتنا
والبراءة من اعدائنا اولئک منّا ونحن منهم قد
رضوا بنا ائمّة ورضینا بهم شیعة فطوبی لهم
ثمّ طوبی لهم هم والله معنا فی درجتنا یوم القیمة
پس از این حدیث ظاهر است متمسّک بفرمان لازم الاذعان
ودوستی ایشان بودن ما ایشان نیز راضیند بشیعه
بودن ما پس طوبی که رضای ایشان باشد اوّلا وطوبی
درخت بهشت است برای شیعیان نست والحمد لله که
دوستان اهل بیت باین دو اصل اصیل متمسّکند
پس با ایشان خواهند بود ان شاء الله تع ومؤیّد اینست
انچه روایت شده از جناب صادق علیه السلم که فرمود
طوبی لمن تمسّک بامرنا فی غیبة قایمنا فلم یزغ قلبه
بعد الهدایة الخ وباز انجناب فرموده که قال رسول الله

ص ۴۲ و آله طوبی لمن ادرک قائم اهل بیتی و هو مقتد
قبل قیامه یاتم به و بائمة الهدی من قبله و یبرأ
الی الله من اعدائه اولئک رفقائی و اکرم امتی
علیّ و از جناب امیر المؤمنین علیه السلم روایت نموده
که فرمود للقائم منا غیبة امد طویل کانی بالشیعة
یجولون جولان النعم فی غیبته یطلبون المرعی
فلا یجدونه الا من ثبت منهم علی دینه لم یقس قلبه
لطول امد غیبت امامه فهو معی فی درجتی یوم القیمة
بیت
بدین مژده گر جان فشانم رواست که این مژده آسایش جان ماست
و امثال این از ان بزرگواران بسیار است پس ظاهر شد
که در زمان غیبت آن جناب شیعیان میباشند و مثل
مشهور است که شنیده کی بود مانند دیده برای العین
الحمد لله مشاهده است پس ناچار است ایشان را از سرکرده
پس سرکرده ایشان از روی شفقت و اختیار بیست
یا ظاهرا مثل زمان جناب امیر المؤمنین علیه السلم که مالک را
پادشاه و مالک مصر فرمود بعد از فوت محمد بن ابی بکر
رحمة الله تع علیهما رحمة واسعة و امثال ایشان را یا باطنا
مثل حکومت سلمان در زمان عمر در مداین و غیر او و مثل

این زمان



این زمان پس بر حقایق شناسان ذوی الافکار و دقایق
پردازان اهل روزگار و مبصران ذوی الاقتدار
از شیعیان و محبان احمد مختار و حیدر کرار و ائمة اطهار
صلوات الله علیهم ما دامت الجنة و النار للمحبین و للمبغضین دار
مخفی و پوشیده نماند که اهل هر روزگار از اهل خوبهای
دین و تعیش و زندگانی خود را بر کتاب خدا و سنت رسول
الله و فرمان و تفسیر ائمة هدی باید گذارند و از آنچه از اینها
ظاهر شود عمل باو کرده شود از امر و نهی پس بدانکه دنیا
بمنزله شخصی فرض نموده نبی و پادشاه بمنزله روح ایمان
و نفس است پس انبیا و اوصیا و علما و اتقیا و زهاد
و عباد بمنزله عقل و لشکریان او و معاونان دینند
و پادشاهان و امرا و سایر لشکریان و معاونان ایشان
بمنزله قوة نفس و قشون سایس او و بیدار نجهة تن بر نظام انام
که بمنزله بدن اند پس رهنمونی خیر و شر از انبیا است
و معاونان او و جاری نمودن و بجا آوردن از نفس است
زیرا که هر دو مخلوق خدا و عبث آفریده نشده اند و همچنانکه
در بدن عقل و علم که بمنزله اوصیاست و معاونان و لشکریان
او که همه خیرند و ضد قشون نفسند راهنمای و فرمان فرمای

اصلند ونفس ولشکریان ومعاونان او منقاد ومطیع
عقل وعلمند که بفعل آرند تا باعث نجات شود پس اگر
نفس اطاعت عقل نمود هست از برای نفس از رحمت
ونعمتهای غیر متناهی خدا آنچه برای عقلست پس اینحالت
حالت اختیار وآزمایش است واگر نفس اطاعت
عقل نفرماید وسر خود خواهد شود اینحالت حالت غصب
مقام عقلست وجبر برو واینست که مستعار وکافر
میشود یا گمراه وسرگردان پس وقت رفتن از دنیا
عقل راه خود را گرفته میرود آنجا که خدا برای او قرار داده
ونفس میماند در بدن با فتشونش وبسزا وجزای خود
میرسند پس اینست فرموده خدا که فمستقر ومستودع
واحادیث در باب معارین ایمان بنا براینست وآن بسیارست
پس پادشاه فرما بودار انبیا واوصیا هرگاه باشد و
خود را مثل سنیان بی ایمان واجب الاتباع نداند بلکه
خود را یکی از انبیا واوصیا شمارد وچون بر همه رعیت
واجبست که هر کس بقدر علم وحوصله دانش وقدرت خود بر
برادران دینی خود وامثال خود امر بمعروف نماید ونهی
از منکر کند علی قدر مراتبهم ولذا سرکرده را بطریق اولی

واجب

بافتشونش

رعیت



واجب ولازمست زیرا که او را قدرت بر اینها بیشتر و
تحصیل علم آسانترست پس از تمهید این مقدمه
ظاهر شد که اصل فرمان فرمایی از انبیا واوصیاست
پس پادشاهی از ایشانست چنانکه سابقا در اول
رساله مذکور شد وثانیا یا جبر وغصبیست یا
اختیار وآزمایش پس اولی در اهل اسلام جاریست
هرچند ثانی نیز چنین است واما ثانی در اهل
اسلام وکفر هر دو جاریست پس تمیز اینها بایمان
واعمال هر یک ظاهر میشود مثلا اگر پادشاه اطاعت
نبی ووصی مینماید ورا باز بمنصب خود وامیدارند
زیرا که در هر مملکتی ناچار است از سرکرده از بر یا فاجر
چنانچه دانستی واگر اطاعت نکند او را معزول ودر
عوض دیگری را وامیدارد واین پادشاهی را پادشاهی
اختیاری گویند مثل آنکه قوه جهل هرگاه در ملک بدن
اطاعت عقل نماید ومحکوم حکم او باشد وفرمان پذیرد
قوه جهل باز فرمان فرمای بدنست اما بشرطی که عقل که
زیاده روی نکند پس اینمعنی را عدالت گویند واگر خلاف
این باشد او را جابر وظالم گویند چنانکه در متعارفات نیز

سخن جاریست پس فرمودهٔ مقدس الهی که هو الذی جعلکم
خلائف الارض ورفع بعضکم فوق بعض درجات
لیبلوکم فیما اتیکم ان ربک سریع العقاب وانه
لغفور رحیم تواند مؤید وعلکرد رشان اینها بود
باندک تاملی صایب وهمچنین الم تر الی الذی حاج ابراهیم
فی ربه ان اتیه الله الملک ومؤید اینست انچه روایت شده از
رسول خدا صلعم والدکه فرموده من ولی شیئا من امر
المسلمین فاراد الله به خیرا جعل معه وزیرا صالحا
فان نسی ذکره وان ذکر اعانه وهمچنین انچه در کافی
وعلل روایت نموده اند از ابی عبدالله علیه السلم که فرمود ان
الله عز وجل جعل لمن جعل سلطانا مدة من لیالی و
ایام وسنین وشهور فان عدلوا فی الناس امر الله
عز وجل صاحب الفلک ان یبطئ بادارته فطالت
ایامهم ولیالیهم وسنونهم وشهورهم وان هم جاروا
فی الناس فلم یعدلوا امر الله عز وجل صاحب الفلک
فاسرع ادارته واسرع فناء لیالیهم وایامهم وسنیهم
وشهورهم وقد وفی تبارک وتعالی لهم بعدد اللیالی والشهور
پس باید هر صاحب دولتی از این حدیث اعتبار گیرد البته

وعدل



وعدل وخوبی را شعار خود کند هرچند ساختگی باشد
تا شاید عاقبت بخیر شود ومؤید اینست انچه صدوق
در مجلس بیست وهفتم از مجالس خود روایت نموده که جناب
صادق علیه السلم فرمود اذا کان یوم القیمة وقف عبدان
مؤمنان للحساب کلاهما من اهل الجنة فقیر فی الدنیا
وغنی فی الدنیا فیقول الفقیر یا رب علی ما اوقف فو
عزتک انک لتعلم انک لم تولنی ولایة فاعدل فیها
او اجور ولم ترزقنی مالا فاؤدی منه حقا او امنع
ولا کان رزقی یاتینی منها الا کفافا علی ما علمت وقدرت
لی فیقول الله جل جلاله صدق عبدی خلوا عنه یدخل الجنة
ویبقی الاخر یسیل منه من العرق ما لو شربه اربعون
بعیرا لکفاها الحدیث ومؤید اینست انچه در بعض روایات
کرده که شخصی در واقعه دید که آفتاب بر سر او تابید پس
آمد بخدمت حضرت صادق علیه السلم واز تعبیر آن سوال نمود
جناب حضرت فرمود تنال امرا جسیما ونورا ساطعا
ودینا شاملا الی ان قال الراوی قلت جعلت فداک
انهم یقولون ان الشمس خلافة او ملک فقال ما اریک
تنال الخلافة ولم یکن فی ابائک واجدادک ملک و

و در نهج البلاغه روایت نموده از جناب امیر المؤمنین علیه السلم در وصیت بمحمد حنفیه که فرموده ای پسر من انه لا بد لک من حسن الارتیاد وبلاغک من الزاد مع خفة الظهر فلا تحمل علی ظهرک فوق طاقتک فیکون ثقلا وبالا علیک ... فبئس الزاد الی المعاد العدوان علی العباد

که ملک میباشد

تعبیر خواب
هر کسی را موافق روز بار

ای خلافة وملکوت اکثر من الدین والنور یرجوا به
دخول الجنة انهم یغلطون قلت صدقت جعلت
فداك وصاحب هدایة الامة در انکتاب روایة نموده
که جناب رسول صلی الله علیه واله فرموده طاعة السلطان
واجبة ومن ترك طاعة السلطان ودخل فی نفیه
هلك ان الله یقول ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة
پس امثال اینها بسیار است ملك وحکم داشتن
نعمتی است از نعمتهای الهی وعزتیست از جانب او
پس عدل وداد نمودن واجب وترحم وعطا بزیر
دستان وبیچارگان لازم ورعایت علما وشیعیان
وسادات وموالیان متحتم است بر هر صاحب شوکتی
وملکی وامرا ولشکریان ومعاونان ایشان بسبب
آنکه دولت قایم وپاینده باشد بسبب ایشان پس هر
صاحب سلطنتی بقدر تسلط خود اینرا فکر نماید که من
یکی از این مردمم پس مرا جناب مقدس الهی این تسلط
داده وآزموده که اگر بعدالت ونیکی با اینها سر کنم
معزز دنیا وآخرتم واگر بد سر کنم باز خواست آن
از من خواهد شد پس ترك دل خود را برای ذخیرهٔ آخرت

دشاه چگونه باید رفتار کنند

نماید نه محض دنیا



نماید وآراید نه محض دنیای دنی زیرا که جناب مقدس الهی
اورا از میان مردم برداشته نموده همچنانکه سلاطین یکی
از رعایا را برداشته میمانید واز روی خوبی وخیر خواهی
وعمل حلالی وراستی ودرستی میخواهند خدا هم از و
اینهارا میخواهد که داد ظالمان از مظلومان گرفته شود
ودست ایشانرا از سر اهل ایمان کوتاه نماید وخود
علو وظلم را کاره باشد ودر تقویت دین هر روز
بقدر وسع وطاقت کوشد زیرا که باعث سرافرازی
واطاعت مردانست ودر عدالت میان دوست ودشمن
ممتاز وسرفراز باشد تا دوست ایمن نشود نظلم نمودن
ودشمن خایف وناامید نباشد از طرف گرفتن تا مملکت
آبادان ودشمنان ترسان ودوستان فرمان بردار باشند
پس هیچ دستوری العملی بهتر از دستور عمل جناب امیر المؤمنین
وحضرت صادق علیهما السلام نمیباشد که عمل کرده شود
که یکی برای مالك اشتر قلمی شده ویکی برای عبد الله نجاشی
نوشته گشته واما مؤیدات الخبر عرض شد پس علو بر
برادران دینی پس آنست که جناب مقدس الهی فرموده
تلك الدار الآخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا فی الارض

ولا فسادا والعاقبة للمتقين وامّا احسان وعدل پس فرموده
انّ الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذی القربی و
ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى لعلكم تذكرون پس
روايت نموده شيخ طوسی ره از جناب رسول خدا که فرموده
در خطبهٔ که اوصيكم بتقوى الله واوصى الله بكم انّی لكم
نذير مبين ان لا تعلوا على الله فی عباده وبلاده قال
الله تعالى قال لی ولكم تلك الدار الاخرة الاية ودر مجمع البيان
از زاذان عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يمشی فی الاسواق
وحده وهو وال يرشد الضال ويعين الضعيف و
يمرّ بالبياع والبقال فيفتح عليه القران ويقرء تلك الدار
الاخرة الاية ويقول نزلت هذه الاية فی اهل العدل و
التواضع من الولاة واهل القدرة من ساير الناس
پس جائز هر يك از پادشاهان وامرايان وعلما واهل
حكمها اينست وهمچنين كه روايت شده در كافی از جابر واو از
ابی جعفر عليه السلام كه فرموده قال يكون فی اخر الزمان
قوم يتبع فيهم قوم مراؤن يتقرّؤن فينسكون
حدثاء سفهاء لا يوجبون امرا بمعروف ولا نهيا
عن منكر الا اذا امنوا الضرر يطلبون لانفسهم





الرخص والمعاذير يتبعون زلات العلماء وفساد عملهم
يقبلون على الصلوة والصيام وما لا يكلمهم فی نفس ولا مال
ولو اضرت الصلوة بساير ما يعملون باموالهم وابدانهم
لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرايض واشرفها انّ الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرايض
هنالك يتم غضب الله عز وجل عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك
الابرار فی دار الفجار والصغار فی دار الكبار انّ الامر
بالمعروف والنهى عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج
الصلحاء فريضة عظيمة بها يقام الفرايض وتأمن المذاهب
وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من
الاعداء ويستقيم الامر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم
وصكوا بها جباههم ولا تخافوا فی الله لومة لائم فان
اتعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون فی الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم هنالك فجاهدوهم بابدانكم وابغضوهم
بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا
مريدين بالظلم ظفرا حتى يفيئوا الى امر الله ويمضوا
على طاعته قال واوحى الله عز وجل على شعيب النبی انی

معذّب من قومك مائة الف اربعین الفا من شرارهم و ستّین
الفا من خیارهم فقال یا ربّ هؤلاء الاشرار فما بال الاخیار
فاوحی الله عزّ وجلّ الیه داهنوا اهل المعاصی و لم یغضبوا لغضبی
پس عمل نمودن باین حدیث شریف هر کس را واجبست بقدر وسع و امکان
و ترا گمان این نشود که این خبر احاد است یا کوئی ضعیف است
که این موافق کتاب خداست و احادیث بسیار مؤیّد اینست
و اگر کسی خواهد حکم این را قلم نماید رسالهٔ علیحده شود
بهر حال پس حکام از راه حکم و سلطنت منع را جاری نفرمایند
بلکه از راه امر بمعروف و نهی از منکر انچه فرموده جاری نمایند
تا مثاب باشند و الّا از راه تحکّم و سلطنت معاقب خواهند
بود و باید وقت جاری نمودن احکام بخوی غضب نماید
بگناه کار که اگر گناه را خود کرده باشد بر خود چه قدر
غضبناک میشود که اگر زیاد بر آن نماید همان علو
و ظلم و سلطنت است و حکم غاصبان میرسانند و معاقبست
چرا که عدل نکرده و از حدّ خدا تجاوز نموده و لهذا جناب
امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید الانصاف من النفس کالعدل
فی الامرة و فرموده المعتدی کثیر الاضداد و الاعداء
المنصف کثیر الاولیاء و الاوداء و امّا ملوک اخبار و





مؤیّدان انکه پادشاهان شیعیان در باطن از جانب پادشاهان
حقیقی دنیا و اخرتند بسیار است از انجمله انچه فضل بن
شاذان علیه الرّحمة و الغفران روایت نموده از جناب صادق
علیه السلام که انّ منّا بعد القایم اثنی عشر من ولد الحسین علیه
السلام و مؤیّد اینست انچه در اکمال الدّین بازاء ان جناب
روایت نموده پدر علی بن حمزه که گفت قلت للصادق
علیه السلام سمعت من ابیك انّه قال یکون من بعد القایم
اثنی عشر مهدیّا فقال قد قال اثنی عشر مهدیّا و لم یقل
اثنی عشر اماما و لکنّهم قوم من شیعتنا یدعون النّاس
الی ولایتنا و معرفة فضلنا پس شیعیان سعادت مآل
و موالیان حیدر و آل محفی نخواهد بود خواندن
پادشاه دین پناه جنّت مکان شاه اسمعیل ماضی جعل
الله الجنّة مأویه و اولاد امجاد اعدم ببسوی و لایات
ایشان و انتشار فضل آن بزرگواران چنانچه مؤیّد
اینست انچه صدوق در امالی و شیخ عبد الصّمد در اربعین
روایت نموده اند از جناب کاظم علیه السلم که فرموده و
خطاب بشیعیان کرده که یا معشر الشیعه لا تذلّوا
رقابکم بترك طاعة سلطانکم فان کان عادلا فاسئلوا

الله بقاءه وان كان جايرا فاسئلوا الله اصلاحه
فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان
العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا ما تحبون
لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم پس
معلوم دوستان خدا بوده باشد كه آنجناب
سفارش سنيان مرتاب نفرموده بلكه آنجناب
بعلم ولايت وكتاب على عليه السلم چون ميدانست
اينكه از اولاد او جمعى باين مرتبهٔ عظمى سرفراز
وممتاز خواهند شد زمينا امثال واقران از سادات
عظيم الشان لهذا كويا سفارش ايشانرا بدوستان
وشيعيان خود فرموده پس بايد سفارش آنجناب
آنحضرت باسفارش حق تعالى ضم نموده آنچه فرموده
بقدر مقدور بعمل بجاى آورند چنانچه صدوق
باز در آنكتاب بروايت نموده از جناب صادق
عليه السلم كه فرمود قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله
جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك و
قلوبهم بيدي فاي قوم اطاعوني جعلت قلوب
الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت

قلوب

قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشتغلوا انفسكم
بسب الملوك توبوا الى اعطف قلوبهم عليكم بر
همكنان واجب ولازم باشد دعاى دوام دولت ابد
مدت اين طبقهٔ عليهٔ عاليه شيد الله تعالى دولتهم
وايدهم بنصر الله ووفقهم بالخيرات بتوفيقه الكامل
للدنيا والاخرة واحتراز از بدكوئى وغيبت ايشان
بايد نمود زيرا كه جناب مقدس الهى ميفرمايد كه
ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير وخدا شاهد حالست كه اينمعنى را درخود
ملاحظه نموده اكر ديكرى را ندانم وجناب رسول
صلى الله عليه واله ميفرمايد عمالكم اعمالكم كما تكونون يولى عليكم
وباز فرموده لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في
ارضه پس ظاهر شد از اين اخبار وآثار كه دادن پادشاهى
باجناب مقدس الهيست پس ايذاء ملك معلوم شد يعنى
آن ومؤيد اين احاديث است آنچه روايت نموده صاحب
كشف الغمه واز مخالفان سيوطى در جامع كبير ذكر
يكى از ابن مسعود وديكرى از علقمة بن عبدالله كه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت اختار لنا الله الآخرة

الحق

على الدنيا وانّ اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاءً
وتشريداً وتطريداً حتّى يأتي قوم من قبل المشرق
معهم رايات سود فيسئلون الخير فلا يعطونه
فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سئلوا فلا
يقبلونه حتّى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي يواطي
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملك الارض فيملأها
قسطاً وعدلاً كما ملأوها جوراً وظلماً فمن ادرك
ذلك منكم او من اعقابكم فليأتهم ولو حبواً على
الثلج فانها رايات هدى پس اگر کسی دعا کند که شاید
رایات سود کنایه از بنی عباس باشد گوییم منافی است
باحادیث سابقه در مذمت ایشان وهرگاه بر مکتوب
حجت اسلوب شاه جنت مکان شاه اسمعیل ماضی
اعلی الله درجته فی فرادیس الجنان بسلطان نامراد
آق قیونلو دیده یا شنیده میدانند طلب حق یا
خیر نمودن وآن بدبخت اباکردن حتی انکه شاه
جنت مکان فرموده بودند که بدین ما بیا من بتو
بیعت میکنم که دین حق را ظاهر نمایم تو پادشاه
من سپهسالار تو آن شقی راضی نشده شد آنچه

تقریر



تقریر بود والحمد لله رب العالمین ومؤید اینست آنچه
در اواخر کتاب سلیم ذکر کرده که فرمود جناب حضرت
امیر المؤمنین علیه السلم که صاحب هذا الکتاب یا جابر
فالملك لبني العباس حتّى يختم بعبادالله ذو العين
الاخرة ويظهر نار بالحجاز ويخرب جامع بالكوفة
وما شيّد البانی بالفرات واذا اهلك ملك الترك
وتميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحق
وصلّى الله على محمّد وآله اجمعين ومؤيّد اينست
بازانچه در دیوان جناب الحضرت ع روایت شده
که فرموده شعر بنيّ اذا ما جاشت الترك فانتظر ولاية
مهديّ يقوم ويعدل وذلّ ملوك الترك من آل
هاشم وبويع منهم من يلهو ويهزل صبيّ
من الصبيان لا رأى عنده ولا اجدّ له ولا
هو يعقل ومؤيّد اينست آنچه صاحب تكملة
الاخبار انوله کرده کار روایت نموده که فرمود
لنا كنز ليس من ذهب ولا فضة ولكنه رجل من
ولدي يرحل الى التبريز باثني عشر الف فارس
معصّب بعصائب حمراء راكبا بغلة شهباء فاذا

ثم يقوم القائم الحق منكم
وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمّي نبي الله نفسي فداؤه
فلا تخذلوه يا بنيّ وعجّلوا

سمعتم به وادرکتم اوفی زمانه فاتوه وانصروه
ولو حبوا پس بر متتبعان اخبار وآثار اهل روزگار
پوشیده نخواهد بود والبته ظاهر وهویداست
که سوای شیر بیشهٔ هیجای کارزار وآن برگزیدهٔ
قادر مختار از میان پادشاهان رنگارنگ وسر
وران با وقار واز شیر مردان نامدار در عهد
وزمان خود وآسکار با دوازده هزار کس شیر شکار
بعد از شکستن قشون سی هزار الوند در صحرای
شرار با تاجهای سرخ وعلامت تغز لباشی که کنایه
از عصابهٔ سرخ ازان باشد بعد از هلاکو خان
واولاد او از اتراک هیچ یک از سادات نامدار را
میسر نشده واتفاق نیفتاده که بدان نحو داخل
تبریز شده برتخت پادشاهی ترکان نشینند آق قیونلو
مگر جناب شاه اسمعیل صفوی موسوی بهادر خان
اسکنه الله تع مع اجداده فی دار الجنان پس جناب
امیر المؤمنین صلوات الله علیه اولاد از خود خوانند
دو وجه دارد یکی آنکه از اولاد آنجناب است دوم
بر طریقهٔ مستقیم آنسرور بوده است ولهذا از خود





خوانده ومؤید اینست آنچه در روضة الکافی در خطبهٔ از جناب ولی
کردگار روایت کرده که بعض آن اینست ولعمری ان قد
ذاب ما فی ایدیهم لدنا التمحیص للجزاء وقرب الوعد
وانقضت المدة وبدا لکم النجم ذو الذنب من قبل المشرق
ولاح لکم القمر المنیر فاذا کان ذلک فراجعوا الی
التوبة واعلموا انکم ان اتبعتم طالع المشرق سلک
بکم منهاج الرسول صلعم واله فتداویتم من العمی والصمم
والبکم وکفیتم مؤنة الطلب والتعسف ونبذتم ثقل
الفادح عن الاعناق ولا یبعد الله الا من ابی وظلم
واعتسف واخذ ما لیس له وسیعلم الذین ظلموا ای
منقلب ینقلبون پس معلوم است که نجم شاه جنت مکان است
ذو ذنب باعتبار اولاد داشتن وبر طریقه او بودن
وطول مدت بهم رسانیدن ومسلک رسول صلعم خود ظاهر است
که مطلب طریقهٔ مستقیمهٔ تشیع است پس مداوا نمودن
مردم را از گمراهی ضلالت بسوی هدایت واز کوری وکری
وگنگی بر آورده اند کوری راه حق را نمود کری حق را
شنوانده گنگی بر حق گویا نموده اند وکفایة مؤنة مردم نمود
در وجه معاش هر گروهی را بنحوی واز تعسف باطل باز داشت

مردم را٭ و انداختند مردم گناه دین باطل خود را انکو نمایے
خود٭ و دو هیچ نمیکو دانند خدا از حق کسی را مگر آنکه خود آنکس باطل
اختیار کند٭ و انکار نماید حق را٭ و ظلم و اعتسافرا اختیار
نماید٭ و فرا گیرد از باطل آنچه را که سزاوار فرا گرفتن نباشد
و نبود باشد آنکسانے که ظلم مینمایند بر خود و مردم٭ در ظهور
جناب صاحب ع بخشند سزای کردار خود را٭ پس آنچه عرض شد
مجمل معانی آنست برای ظاهر نمودن حق٭ و بانمؤیدات اینهاست
آنچه شیخ طوسی در غیبت روایت نموده از جناب رسول صلعم
که فرموده یخرج من الدّیلم یملأ الجبال والسّهل و
الوعور خوفاً وطمعاً ومهابة٭ ویبیع النّاس الی طاعته
البرّ والفاجر٭ ویؤیّد هذا الدّین٭ بر صاحبان بصیرت
و ارباب تمیز و ملّت ظاهر است که بعد از انتراک این سعادت
میسّر نشد احدی را سوای پادشاه والاجاه جنّت مکان
شاه اسمعیل ماضی نوّر الله تعالی مرقده٭ و اولاد عالی تبار
آنجناب را که خدا باقی دارد این دولت را تا بدولت
قایم اتصال یابد بمحمّد و آله الامجاد ص علیهم٭ و بانمؤیدات
اینست آنچه در کتاب مذکور روایت نموده از جناب رسول
ص که فرموده یخرج بقزوین رجل اسمه اسم نبیّ اسمعیل یسرع





النّاس الی طاعته المشرک والمؤمن٭ یملأ الجبال خوفاً٭ و صاحب
خرایج در آنکتاب باندک اختلاف عبارتی نیز آورده٭ پس
بر دوستان حق ظاهر و هویدا است که جناب شاه اسمعیل و اولاد
بزرگوار آن و والیان ایشانند که کافر و مؤمن با هم اطاعت
ایشان مینمایند و تقویت دین حق میفرمایند٭ و خدابیامرزد
ملّا خلیل مرحوم در اوّل کتاب شرح کافی بعد از ذکر اینها
میفرماید المراد من الرّجل الّذی خرج بقزوین والدّیلم من
هو منسوب الی المرحوم الشّاه اسمعیل الاوّل٭ وقد ایّد
هذا الدّین کلّ واحد تلک السّلاطین بما لا مزید علیه٭
جزاهم الله خیراً فی الدّارین٭ وبسببهم استمرّ الملک والامر
لشیعة اهل البیت علیهم السّلم الی یوم خروج صاحب الدّار
علیه السّلم٭ و در نثر الاعظم محمّد بن طلحه شافعی روایت کرده
که قال ابن عبّاس یبایع المهدی بین الرّکن والمقام٭
ویکون اصحابه علی عدد اهل بدر٭ ومن امارات
الخروج المهدی خروج رجل بمدینة قزوین٭ اسمه اسم
نبیّ من الانبیاء٭ و بانمؤیدات اینهاست آنچه ابن طاوس
روایت کرده در طرایف از ابی بصیر که گفت قال ابو عبدالله
علیه السّلم الله اجلّ واکرم واعظم من ان یترک الارض
بلا امام عادل٭ قال قلت له جعلت فداک فاخبرنی بما

استیزح الیه قال یا ابا محمد لیس یری لامة محمد فرجا ابدا
ما دام لولد فلان ملك حتی ینقرض ملکهم فاذا
انقرض ملکهم اتاح الله لامة محمد رجلا منا اهل البیت
یشیر بالتقی ویعمل بالهدی ولا یأخذ فی حکمه الرشا
والله انی لاعرفه باسمه واسم ابیه ثم یأتینا الغلیظ
القصرة ذو الخال والشامتین القائم العادل الحافظ
لما استودع یملأها عدلا وقسطا کما ملأها الفجار
جورا وظلما پس تو گوئی جناب اتاح الله الی اسم ابیه کنایه از
جناب شاه مرحوم مغفور است زیرا که سید و از اهل بیت
و بر طریق ایشان است و مؤید اینست انچه حافظ ماجه در
سننش روایت نموده از رسول صلعم و آله که فرمود یخرج
اناس من قبل المشرق فیوطئون للمهدی علیه السلم یعنی سلطانه
و سلیم بن قیس هلالی در کتابش روایت کتابتی که معاویه
بعبید الله لعنهما الله قلمی نموده در باب انکه مردم را چگونه
مشغول دارد و بهم اندازد تا خود و تابعانش فارغ
باشند و انچه نمایند کسی مانع نتواند شد و از الجمله
در باب عجم امر نموده بود که آنها را از زمین تا توانی
بر اندازد و یا باهانت و خفت آنها را نگاه دارد تا انکه
گفته معویه و اخبرنی ان الذی صرف عمر عن رایه

فی قتلهم



فی قتلهم انك قلت سمعت علی بن ابی طالب یقول لیضربنکم
الاعاجم علی هذا الدین عودا کما ضربتموهم علیه بدوا
وقال لیملأن الله ایدیکم من الاعاجم ثم لیصیرن
اشداء لا یفرون فیضربون اعناقکم ویغلبونکم
علی فیئکم الخ و مؤید اینست انچه د رقربا لاسناد از
جناب روایت نموده که انه قال فی فارس ضربتموهم علی تنزیله
ولا تنقضی الدنیا حتی یضربوکم علی تأویله پس دوستان
و عزیزان در این اخبار صدق آثار ملاحظه نموده عبرت
گیرند و ملاحظه نمایند که با وجود این اخبار صدق آثار
گنجایش انکار این سلسله علیه نتوان نمود باید شیعیان
و مخلصان ائمه اطهار بدانند که صاحب عیون الدلایل حسن
از احادیث معراجیه روایت نموده از جناب رسول خدا صلعم
و آله که بعض از اینست فقلت یا جبرئیل لمن هذه القصور
وما شانها قال لی جبرئیل هذه القصور وما فیها خلقها
الله عز وجل واعد فیها ما تری ومثلها اضعافا مضاعفة
لشیعة اخیك علی بن ابی طالب وخلیفتك من بعدك
علی امتك ویدعون فی اخر الزمان باسم یراد به غیرهم
الرافضة وانما هو زین لهم لانهم رفضوا الباطل وتمسکوا

[illegible]

بالحقّ وهو السّواد الاعظم ولشيعة ابنه الحسن من
بعده ولشيعة الحسين من بعده الى ان قال ولشيعة
محمّد المهدى من بعده يا محمّد فهؤلاء الائمّة من بعدك
اعلام الهدى ومصابيح الدّجى وشيعتهم ومحبّيهم شيعة
الحقّ وموالى الله وموالى رسول الله الّذين رفضوا
الباطل واجتنبوه وقصدوا الحقّ واتّبعوه فيتولّيهم
فى حيوتهم ونا وذتهم بعد وفاتهم متناصرين على محبّتهم
رحمهم الله انّه غفور رحيم از اين حديث شريف چندين چيز
ظاهر است ومطلب اصل اينست كه رافضه كفته ميشوند در
اخر الزّمان ورافضيان متمسّك حقند وايشان اهل سواد
اعظمند واما سواد اعظم بودن اصفهان از ان كذشته

تعريف اصفهان

كه الحمد لله والمنّه در ربع مسكون شهرى باين عظمت و
آراستكى كه مستغنى است از تعريف معلوم وامّا متمسّك بدين

وتوصيف

حق بودن پس آن اظهر من الشّمس فى رابعة النّهار است
واحتياج آن نيز براى شيعيان ضرورى نيست واما رفض

ذكر

وباطل پس آن نيز ظاهر است كه رفض فحشاء ومنكر نموده
وتابع ايشان كرده اند ومتمسّك باهل بيت نبوّت ورسالت
صلوات الله عليهم شده اند واما ملقّب برافضى بودن ومخالفان

اينرا

اينرا باعتقاد فاسد شان برما شيعيان سرزنش ميداشتند
وميكنند پس شهرت اين اسم از خروج شاه جنّت
مكان الى الان شايع باسم شيعيان شد هر چند كاه
كاهى دوستان اهل بيت ص ميكفتند وشيعيان از اين
دلتنك بودند چنانچه مؤيّد است حديث شريف روضهٔ
كافى وغيره كه ابا بصير شكوه نمود بجناب صادق عليه السّلام باين
نحو كه كفت جعلت فداك فانّا نبزنا بنبز انكسرت له
ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلّت له الولاة
دماءنا فى حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد
الله عليه السّلام الرّافضة قال قلت نعم قال لا والله ما
هم سمّوكم به بل الله سمّاكم به اما علمت يا با محمّد انّ
سبعين رجلا من بنى اسرائيل رفضوا فرعون وقومه
لمّا استبان لهم هداه فسمّوا فى عسكر موسى عم الرّافضة
لانّهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ ذلك العسكر عبادة
واشدّهم حبّا لموسى وهرون وذرّيّتهما عليهما السّلام فاوحى
الله تع الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم فى التّورية
فانّى قد سمّيتهم به ونحلتهم ايّاه فاثبت موسى عم الاسم
لهم ثمّ ذخر الله تع لكم هذا الاسم حتّى نحلكموه يا با محمّد

رفضوا الخير ورفضتم الشر الحديث پس معنی رفض و مؤید است
حدیث مذکور است آنچه در کافی وغیره روایت شده از عمار دهنی
وقتی عمار را بشهادت پیش ابی لیلی قاضی بردند پس شهادت
عمار را رد نمود واو را مسمی برفض نمود پس عمار گریست
ابی لیلی گفت بدت آمد تو هم در دین ما باش تا رافضی نگویند
ترا عمار گفت خدا نکند بخدا هرگز بی باطلی نبودم ورافضی
بباطل نشدم لکن میترسم برخود وبر تو اما بخود گریه من بهر
آنکه اسم مبارکی را بمن نسبت دادی ومرا ممکن نیست خوش
آید بعد از آن جناب مقدس الهی از من سوال کند که تو کی رافضی
بودی من جوابی نخواهم داشت ومرا معاقب نماید و اما
بر تو از بهر آنکه چرا این اسم را در موضعش فرود نیاوردی
تا آنکه گفت عمار سمعت عن الصادق علیه السلم قال ان
اول من سمی الرافضة السحرة الذین لما شاهدوا آیة
موسی ع فی عصاه آمنوا به واتبعوه واسلموا لکل ما نزل
بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دینه فالرافضی
من رفض کلما کرهه الله وفعل کلما امر الله وابن
النعمان مثل هذا الحدیث ودر محاسن برقی روایت کرده که
جناب ابی جعفر علیه السلم فرمود براوی حدیث که فلان خواند مرا

باسمی



باسمی گفتم چه چیز است آن اسم فرمود خواند ترا رافضه
پس فرمود ابو جعفر ع اومی بیده الی صدره وانا من الرافضه
وهو منی قالها ثلثا پس هرگاه آنجناب را رافضی گویند و خود
اقرار این فرمایند منم رافضی پس امثال شیعیان از آن جناب
باید ناخوش نیاید مگر از هکذا آنکه حقیقة بمعنی گذشته
چون نیست احتیاط اینرا داشته باشد که مبادا خوشش آید
واز و بازخواست کنند که تو که رافضی نبودی چرا رافضی شده
باین اسم وخوشت آمد وبازمؤید اینها است آنچه در محاسن
روایت کرده از ابی عبد الله علیه السلم که فرمود والله لنعم الاسم
منحکم الله ما دمتم تأخذون بقولنا ولا تکذبون علینا
قال قال لی ابو عبد الله ع هذا القول انی کنت خبرته ان
رجلا قال لی ایاک ان تکون رافضیا الخ حدیث را اول
فرض نما تا درست فهم نمایی پس این معانی ظاهر و هویدا
نشد تا زمان ظهور پادشاه دین پناه مرحوم مغفور
پس معلوم شد که آن بزرگوار را از این دولت عظمی نصیبی
داشته و باین سرافراز گشته ومؤید این تواند بود آنچه
نعمانی در کتاب غیبت روایت نموده که حضرت صادق علیه
السلم فرمود ما یکون هذا الامر حتی لا یبقی صنف عن الناس

الّا ولوا على الناس حتّى لا يقولوا لو ولّينا لعدلنا ثمّ
يقوم القائم بالحقّ والعدل پس ازاين حديث شريف ظاهر
ميشود كه از هر صنف ناس يعنى از اهل حق و باطل والّا
از هر صنف نخواهد بود و همچنين مؤيّد است آنچه در ارشاد
شيخ مفيد ره در حديث ابى جعفر عليه السلم كه بعض آن اينست
كه فرمود دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة
الّا ملكوا قبلنا لئلّا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا
سرنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تع والعاقبة
للمتّقين و همين حديث را شيخ طوسى در غيبت روايت فرموده
پس ظاهر شد كه مردم غير را نيز دولتى ميباشد چنانچه
مؤيّد است قول جناب امير المؤمنين عليه السلم در خطبه كه فرموده
سلونى قبل ان تفقدونى فانا يعسوب المؤمنين حقّا
وما من فئة تهدى مائة او تضلّ مائة الّا وقد انبئت
بقائدها وسائقها الخ وروايت نموده از جناب رسول
در احتجاج نبى صلعم با يهود و نصارى كه فرمود ثمّ يظفرنى الله
ببلادكم ويستولى عليها المؤمنون من دونكم و دون
من يوافقكم على دينكم پس اين دولتها براى اتمام حجّت
باشد تا كسى دعوى نتواند نمود كه مثل جناب حضرت صاحب عليه السلم توان

نمود



نمود و ديگر آنكه بلاد ايران معلومست كه اكثر يهود و نصارى
بودند بالخصوص اصفهان مشهور به دار اليهود است و
مؤمنان معلوم نبودند كه كيستند پس اوّل آن مؤمن
كه مالك شد بعد از مخالفان دين جنّت مكان شاه و بعد از او
اولاد انجناب كه دولتشان متّصل بدولت قائم آل محمّد
وآل محمّد صلّ على محمّد وآل محمّد و باز مؤيّد است آنچه عرض شد
روايتى كه علّامه در منهاج الكرامه در حكايت پدرش با هلاكو
خان و امان طلبيدن آن پس امان دادن هلاكو خان و گفتن
پدر علّامه كه جناب امير فرموده ثمّ يدفع ظفره الى رجل من
عترتى يقول بالحقّ ويعمل به پس دفع دولت نشد از
اولاد هلاكو و تركان بسببى كه از عترت انجناب باشد
مگر پادشاه مرحوم مغفور و مؤيّد دولت انجناب است
آنچه در فقرهٔ دعاى عاشورا از جناب صادق عليه السلم
روايت نموده اند انجا كه ميفرمايد واعل اللّهمّ كلمتهم
وافلج حجّتهم واكشف البلاء واللأواء وحنادس
الاباطيل والغمّ عنهم وثبّت قلوب شيعتهم وحزبك
على طاعتهم ونصرتهم وموالاتهم واعنهم وامنحهم
الصبر على الاذى فيك واجعل لهم اياما مشهودة

واوقاة محمودة مسعودة تو شك منها فرجهم و
توجب فيها تمكينهم ونضيتهم كما ضمنت لاوليائك
فى كتابك المنزل فانك قلت و قولك الحق وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
الآية ومؤيد است انچه در اكمال الدين روايت نموده
انجناب صادق از آباى كرام تا رسول انام عليهم
السلام كه فرمود ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا ثلث
مرات انما مثل امتى كمثل غيث لا يدرى اوله
خير أو آخره وانما مثل امتى كمثل حديقة اطعم
منها فوج عاما ثم فوج عاما لعل آخرها فوجا
ان يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعها
واحسنها جنى فكيف تهلك امة انا اولها واثنا
عشر من بعدى من السعداء واولى الالباب
والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن يهلك من ذلك
نتج الهرج ليسوا منى ولست منهم پس مبتوان بود
امتى كنايه از شيعيان باشد بدليل قول آخر شكه نتج
الهرج تا آخر پس مثل نمودن فوج اول كنايه از
صفاريان كه ايام خلفاى بنى عباس بودند وهمچنين

فوج



فوج ثانى كنايه از آل بويه باشد وفوج ثالث كنايه از
صفويه موسويه عليه السلام باشد ولهذا الجناب ميفرمايد
ان يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا وفرعها واحسنها
جنى تا قول او كه ولكن يهلك نتج الهرج كه مخالفان بوده باشند
ودر روايت ديگر قريب باين ميفرمايد در اخر آن ولكن
يهلك من لست منه وليس منى اين هم مؤيد آن ومؤيد همه
اينها است انچه شيخ مفيد در ارشاد وصاحب نهج البلاغه در آن
ذكر كرده اند خطبه طويل الذيلى از حضرت امير المؤمنين
وامام المتقين صلوات الله عليه واخيه رسول الله وآلهما
اجمعين كه بعض آن اينست متوجه باش وغافل مباش
فيا ما اشبهها امة صدت عن ولاتها ورغبت
عن رعاتها ويا اسفا يكلم القلب ويدمى الكرب
من فعلات شيعتنا بعد مهلكى على قرب مودتها
وتاشب الفتها كيف يقتل بعضها بعضا وتحول
الفتها بغضا فلله الاسرة المتزحزحة غدا عن
الاصل المخيمة بالفرع المؤملة للفتح من غير
جهة المتوكفة الروح من غير مطلعه كل حزب
منهم معتصم بغصن اخذ به اينما مال الغصن

مالعه مع ان الله وله الحمد سیجمعهم کقزع الخریف
ویؤلف بینهم ثم یجعلهم رکاما کرکام السحاب ثم یفتح
الله لهم ابوابا یسیلون من مستثارهم کسیل العرم
حیث لم تسلم علیه غارة ولم تمنع منه اکمة و
لم یردد کن طود سنیة یفرشهم الله فی بطون
اودیة ینفی بهم عن حرمات قوم ویمکن لهم فی دیار
قوم لکی یعتقبوا ما غصبوا ویضعضع الله بهم
رکنا وینقض بهم ملی الجندل من ارم ویملأ
منهم بطنان الزیتون والذی فلق الحبة وبرء
النسمة لیذوبن ما فی ایدیهم من بعد التمکن
فی البلاد والعلو على العباد کما یذوب القار
والآنک فی النار لعل الله یجمع شیعتی بعد
تشتت لشر یوم هؤلاء ولیس لاحد على الله
الخیرة بل لله الخیرة والامر جمیعا یعنی ای ناظر
چه شبیه اند این جماعت با مبتی که منع مردم کرده اند
از والیان حقیقی خود و رغبت بخلاف و عدول نموده اند
از راعیان واقعی خود یعنی زمان الجناب بعد از قتل
خوارج وجناب حسنین وباقی ائمه طاهرین صلوات الله

علیهم

علیهم اجمعین وای تأسف وافسوس که مجروح میشود دل
ودامی میکردد اندوه از کردارهای شیعیان ما بعد از
موت من با وجود قرب مودت وامیزش الفت ومؤانست
ایشان یعنی با یکدیگر باندک فاصله بعد از رحلت من
ان الفت بتفرقه بدل و پیروی دشمنان ما نموده در قتل هم
ساعی خواهند شد پس فرمود نظر کنید چگونه میکشد
بعضی از ایشان مر بعضی را وچسان بر میگردد الفتشان ببغض
وعدوان پس بعد از مذمت شیعیان زمان خود وبعضی از
آن زمان فرمود مرحبا بر است طایفه که دور اند فرد از اصل
که کنایه از امام زمان حضرت صاحب الزمان باشد ومقیم و
متمسکند بفرع که کنایه از علمای اعلام باشند رضوان الله تعالى
علیهم که آرزومند فتح اند از غیر حجتش یعنی از قبل پادشاهان
ذی شان از شیعیان مثل لیثیه وآل بویه وصفاریه و
امثال ایشان و فرمود ومنتظر راحت وگشایشند از غیر مطلعش
که کنایه از امام زمان باشد پس فرمود هر گروهی از ایشان چنگ زده اند
بشاخی از ان اصل وفراکرفته اند آن شاخ را که کنایه از علمای حق
و پادشاهان شیعه باشند پس فرمود وهر جا که میل کرده آن شاخ
میل نموده با آن شاخ تابع فرمان بردار با اینکه الله تعالى ومر

ومؤید این معانی تواند بود
الخبر روایت شد در اکمال
الدین از مفضل ابن عمر که فرمود
ابی عبدالله علیه السلام اقرب ما یکون العباد
من الله جل ذکره وارضى ما یکون عنهم اذا
افتقدوا حجة الله عز وجل ولم یظهر لهم ولم
یعلموا مکانه وهم فی ذلک یعلمون انه لم تبطل حجة الله
جل ذکره ولا میثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحا ومساء فان اشد ما یکون غضب الله على اعدائه اذا
افتقدوا حجته ولم یظهر لهم وقد علم الله ان اولیاءه لا یرتابون
ولو علم انهم یرتابون ما غیب حجته عنهم طرفة عین ولا
یکون ذلک الا على رؤس شرار الناس [illegible]

اورا ستی حمد وسپاس که زود باشد که جمع کند ایشان را
همچو قطعهای ابر پائیز پس بدانکه وجه شبه ظاهر این
باشد که از هر طایفه گروهی و از هر قبیله چند نفری
جمع و متفق گشته معاون هم باشند تا آنچه منظور
بوده بعمل توانند آورد و بر متتبعان آثار و اخبار
باید ظاهر و هویدا باشد که از مؤمن و کافر از نیک
و بد بهم متفق شدند برای سید شیعه حسینی نسبی
که کاری از پیش توانند برد و کوه الوند را که طود سینه
کنایه از او بوده باشد برداشت لا شاه اسمعیل جنت
آرامگاه و اولاد امجادش از آل صفویه حسینیه ص
اید الله تعالی جیوشهم و شدد ارکانهم و اتصل دولتهم
بدولة القائم من آل محمد بمحمد و آل محمد صلوات الله علیهم
اجمعین پس فرمود وطرح الفتن محل انذار زد الله
در میان ایشان پس بعد از آن میگرداند خدا ایشان را
متراکم یعنی بهم پیوسته و برهم نشسته که کنایه از
اتفاق بی نفاق ایشان باشد همچو ابرها متراکم
بر باران پس فرمود میگشاید الله تعالی از برای ایشان
ابواب فتح و ظفر را و فدوان میشوند مانند سیل

ازجای



از جای خود برخواستن و پراکنده شدن خود همچو سیل
باران سخت یا مانند سیل عرم مشهور در کتاب خدا
بحیثیتی که بسلامت نماند از آن سیل هیچ پشته زمینی
که کنایه از امرای باشد و منع نکند از آن سیل
هیچ زمینی مرتفعی که کنایه از والیان ذی شان باشد و
باز نگرداند رکن کوهی شر آن سیل را که کنایه از
پادشاه ترکمان سلطان مراد و الوند باشند و کوه رکانی
میدارد غافل مباش پس فرمود ثابت قدم و سوار میدارد
الله تعالی ایشان را در میان نهرهای وادیها یعنی کوهستان و
مملکت ایران خود ظاهر است کوهستان بودن و در
نهج البلاغه در عوض این فقره روایت شده که فرموده و متفرق
میسازد ایشان را در بطون اودیه و میبرد ایشان را از
باب چشمهای روان پس فرمود بر طرف میسازد خدا تعالی
بسبب ایشان از حرمات گروهی یعنی حرمات چیزی چند است که
پاس جانب او ضرور و هتك حرمت آن حرام باشد مثل عرض
و ناموس یعنی بسبب حمایت و رعایت نمودن ایشان خدا تعالی
عرض و ناموس قومی را محروس و محفوظ میدارد پس فرمود
و متمکن و تسلط ساخته و میبرد ایشان را در دیار قومی یعنی
تسلط ص

در ملک پادشاهان اتراک از آق قیونلو و اولاد ایشان
پس فرمود از برای آنکه وا پس کیرند آنچنین براکه غضب
کرده شده اند آنرا که کنایه از حصه ملکی ارثی از
جانب ما در شاه که بایشان رسید یا بسبب احق بودن
مؤمن از کافر بتصرف در ملک خدا نمودن از جهت دین و ایمان
و سید بودن ایشان و سنی بودن اتراک چنانچه احوال
هر یک را اهل تواریخ ضبط و ذکر نموده اند هر دو کروه را
پس فرمود ویران و منهدم میسازد الله تعالی بسبب ایشان
رکنی را یعنی که کنایه از چهار رکن مخالف باشد مثل بنی امیه
شومیه و هندیه بحیبنیه و اوزبکیه جنکیزیه و ایرانیه
سنیه پس جناب مقدس الهی بلطف خفی و عمیم خود از این
چهار رکن رکنی را منهدم و در عوض رکن قویم خود را قرار
فرمود از برای تمهید ظهور جناب حضرت صاحب الزمان
ع و علی آبائه الطاهرین چنانکه مؤید این تواند بود انچه در
کافی و غیره بروایت نموده اند از عبد الحمید الواسطی و او از ابی جعفر ع
که گفت قلت له اصلحک الله لقد ترکنا اسواقنا انتظارا لهذا
الامر حتی لیوشک الرجل منا ان یسئل فی یده فقال یا عبد الحمید
اتری من حبس نفسه علی الله لا یجعل الله له مخرجا بلی والله لیجعل الله له

مخرجا



مخرجا رحم الله عبدا احیا امرنا قلت اصلحک الله ان هؤلاء
المرجئة یقولون ما علینا ان نکون علی الذی نحن علیه حتی
اذا جاء ما تقولون کنا نحن وانتم سواء فقال یا عبد الحمید
صدقوا من تاب تاب الله علیه ومن اسر نفاقا فلا یرغم الله الا
بانفه ومن اظهر امرنا اهراق الله دمه یذبحهم الله علی الاسلام
کما یذبح القصاب شاته قال قلت فنحن یومئذ والناس فیه سواء
قال لا انتم یومئذ سنام الارض وحکامها لا یسعنا فی دیننا
الا ذلک قلت فان مت قبل ان ادرک القائم ع قال ان القائل
منکم اذا قال ان ادرکت قائم آل محمد نصرته کالمقارع معه بسیفه
والشهادة معه شهادتان پس از این ظاهر است که ولی شیعیان خواهد بود
که اظهار دین خود تواند نمود در میان خود لکن در میان دشمنان
اگر اظهار کنند مذبوح خواهند شد بهر حال معنی تتمه خطبه پس
فرمود و میشکند بسبب ایشان بقدر پری زمین سنگلاخ
از سپاه ارم که کنایه از سپاه خلیل شیروانی و آذربایجان
و تبریز و حوالی آنها زیرا زمین ارم در ملک شیروان میباشد
و فرمود و پر میکنند از ایشان میان نیتونرا یعنی جبال رشت و
لاهیجان و نیتون رودبار و مازندران و غیره را و فرمود
سوکند بخدا و بدرستی که شکافته دانه را و آفریده انسانرا هر آینه

کرا خته میشود با جمد در دستهای ایشان بعد از تسلط ایشان در بلاد
و علو بر عباد یعنی بسبب ظلم بر شیعیان سعادتمآل از ایشان و بر باقی
برایا و فرموده همچنانکه گداخته میشود قیر و سرب در آتش و شاید
که خدا ایشانرا جمع کند شیعه مرا بعد از پراکندگی از ایشان از برای
بدترین روزی بجهة آنگروه و نیست احدی را بر امر خدا ایشانرا اختیاری
بلکه از برای خدا ایشانرا است مجموع اختیار و امر پس بدانکه
از این حدیث و خطبه شریفه چند چیز ظاهر است و از آنجمله است
آنکه فرموده اند سیجمعهم کقزع الخریف ویؤلف بینهم الی آخره پس
بر وارثان علم نبوت و وصایت مخفی نخواهد بود که این معانی
از رهگذر شیعیان سعادتمآل بغیر شاه جنت مکان و آل او وقوعی
نداده و اتفاق نیفتاده پس صحیح از این چه چیز تواند بود پس
ثابتست که ایشان از جانب آن بزرگواران مثل سلمان رضوان الله
علیه بر شیعیان والی اند و حاکمند لکن بر ملازمان آن بزرگواران
ظاهر و هویدا باشد که اطاعت و امر امور پادشاهان
بر دو نوع است یکی جایز و دیگری نه اما جایز پس آن امریست
بر او امر الهی و نهیست از منهیات الهی در این کسی را از
اهل اسلام گمان نیست که خلاف داشته باشد بلکه واجبست
بر هر کس شنیدن و اطاعت کردن آن و همچنین در امور مباحات

وسنیتها



وسنیتها اطاعت ایشان لازم بلکه در بعضی اوقات در مکروهات
نیز جاری تواند بود و اما در منهیات نیز بدستور که نفررا
قبول و اطاعت باید کرد در برابر آنچه مذکور شد و اما آنکه
جایز نیست اطاعت امر ایشان بر معصیت خدا و نهی از ارشاد
از طاعت خدا این دو صورتست پس باید اینکس قبول
نکند و اطاعت ننماید و ایشان هم شیعیانرا باین مکلف
نفرمایند و این هم مراتب بهم میرسانند بنابر اوقات و زمانات
و آنکه عرض شد مؤید اینست فرموده لقمان بر پسرش که ان
اشکر لی ولوالدیک پس جناب حضرت لقمان بنابر تعلیم ایزدی
لطفی در عبارات بکار برده در آنکه فرموده شکر مرا کن و شکر
والدین خود کن خود والد را سنه یکی و الدین چه معنی دارد
پس والدین بر چند معنی تواند بود یکی حضرت رسول و امیر المؤمنین
علیهما السلام که ایشان اصل اصیل اند و ابوین دیگر فرع ایشان
و این معنی طولی دارد نهایت فرموده جناب مقدس الهیست
که میفرماید النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله پس بنابر کتاب
خدا اطاعت ابوین واجب و همچنین ظاهر است برای ابوین
ظاهر است چنانکه فرموده اند و اطعهما و ابرهما حیین کانا او میتین

نیز آنکه جناب رسول و ائمه علیهم السلام فرموده اند
انا بأمر علیهم السلام
انما الطاعة لله ولرسوله ولاولی الامر
لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق
روایت نموده که میفرمود در اثنای کلام
لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق
ولا ینبغی للمخلوق ان یکون
جنة لمعصیة الله فلا طاعة لمن عصی الله
فی معصیة
پنج

والدین ... و علماء دین ... استادان
پدر و مادر ... پادشاه عادل



وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان
وهمچنين است علماى دين واستادان علم اليقين بمنزلهٔ والدين
وحق ايشام عظيم زيراكه ابوين باعث ايجاد وحيوة دنيويه اند
وايشان باعث حيوة ابديه اند وهمچنين پادشاه عادل نيز
بمنزلهٔ والدين است پس اطاعت او نيز واجبست ومؤيد
اين الداعى تواند بود اينجه از ابى جعفر عليه السلم روايت شده در تفسير امام
الباهر عن عبد الله بن سليمان قال شهدت جابر بن جعفى عند ابى جعفر ع
وهو يحدث عن رسول الله ص وعليا عليهما السلم الوالدان وسمعت ابا جعفر
يقول منا الذى احل الخمس ومنا الذى جاء بالصدق ومنا الذى صدق
به ولنا المودة فى كتاب الله عز وجل على ورسول الله الوالدان
وامر الله ذريتهما بالشكر لهما وعنه ع فقال اما علمت ان
عليا احد الوالدين قال الله عز وجل واشكر لى ولوالديك الحديث
وعن ابى عبد الله ع يقول رسول الله احد الوالدين قال بشير الدهان الراوى قلت
والاخر قال هو على بن ابى طالب ع ودر اصول كافى از جناب امير المؤمنين ع
قوله تع ان اشكر لى ولوالديك الى المصير فقال الوالدين اللذان
اوجب الله الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس
بطاعتهما ثم قال الله الى المصير فمصير العباد الى الله الخ وايضا عن
معمر بن خلاد قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم ادعوا الوالدى اذا كانا لا يعرفان الحق

قال الدع



قال الدع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق
فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
بعثنى بالرحمة لا بالعقوق پس حقوق ابوين ووجوب
اطاعت امر ايشان احاديث بسيار است واما فرمودن
آنجناب در خطبهٔ سابقه كه بالقرح المؤملة الى قوله ايما
مال الغصن مال معه ممكن بل ظاهر است كه كنايه از
علماء حقهٔ اماميه اثنى عشريه است چنانكه روايت
نموده در كافى وتهذيب وفقيه از عمر بن حنظله كه جناب
حضرت صادق عليه السلم فرمود انظروا الى من كان منكم
قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فارضوا به حكما فانى قد جعلته عليكم حاكما فاذا
حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد
وهو راد على الله وهو على حد الشرك بالله يعنى نظر كنيد
وبعين بصيرت ملاحظه نماييد بسوى كسى كه خواهيد كه
او را حكم كنيد ميان خود اگر بوده باشد از شما يعنى
شيعهٔ اماميهٔ اثنى عشريه هر گاه روايت مينموده باشد
حديث ما را ونظر در حلال وحرام ما نموده باشد وعارف
احكام ما باشد پس راضى شويد باو واكتفا نماييد

که او را میان خود حکم نمایید پس بدرستی و تحقیق کردانیدم او را
بر شما حاکم که حکم کند بحکم و فرموده ما یعنی نزد ان پیش خود بقیاس
پس هرگاه حکم نماید بحکم و فرموده ما پس قبول نکنید از و پس اینیست
و جز این نیست که بحکم و فرموده خدا استخفاف نموده اید و بر ما
رد کرده اید و کسی که بما رد کند رد بر خدا کرده و کسی که رد
بر خدا کند او بر حد شرک بخداست پس بنا بر این علما حکام
شرع اند بجهة شریعت پس عالمی که قابل این معنی تواند بود عالمیست
که اقلا قولش با فعلش یکی باشد و عادل باشد و شیخ زین
الدین رحمه در کتاب احکام امیر المؤمنین علیه السلام از انجناب روایت نموده
که فرمود العلماء حکام علی الناس یعنی الائمة و در توقیع فرموده یافتند که
جناب حضرت صاحب علیه السلام در جواب سایل فرموده و اما الحوادث
الواقعة فارجعوا فیها الی رواة حدیثنا فانهم حجتی علیکم و انا
حجة الله پس فرمودن جناب صادق علیه السلام که او را حاکم کردیم بحکم
ما این از بهر آنست که یکبارگی مردم معطل نباشند و حرج
لازم نیاید و این از مقوله کوشت میته است در وقت
اضطرار بجهة اضطرار و فرمودن جناب امیر المؤمنین علیه
السلام که علما حکام اند بر مردم کنایه از ان نیست که مردم را احضار
نمایند و جاری کنند بعنف بلکه کنایه از انست که مردم هرگاه خصمین

راضی شوند بنحوی که جناب صادق ع فرموده بحکم ما حکم نماید
حکم کنند در شرعیات اگر خصمین قبول کردند فهو المراد
والا جبر با یشان نتوانند نمود ظاهرا نیست همچنانچه
از توقیع رفیع نیز مستفاد میکردد باندک تاملی صاحب
چنانچه مؤید اینها تواند بود آنچه روایت نموده در کافی از
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام که فرمود در خطبه اش اللهم
وانی لاعلم ان العلم لا یأرز کله و لا ینقطع موادّه و
انک لا تخلی ارضک من حجة لک علی خلقک ظاهر لیس
بالمطاع او خائف مغمور کیلا تبطل حججک و لا یضل
اولیائک بعد اذ هدیتهم بل این هم و کم اولئک الاقلون
عددا الاعظمون عند الله جل ذکره قدرا المتبعون لقادة
الدین والائمة الهادین الذین یتأدبون بآدابهم
و ینهجون نهجهم فعند ذلک یهجم بهم العلم علی حقیقة
الایمان فتستجیب ارواحهم لقادة العلم و یستلینون
من حدیثهم ما استوعر علی غیرهم و یأنسون بما استوحش
منه المکذبون و اباه المسرفون اولئک اتباع العلماء
صحبوا اهل الدنیا بطاعة الله تبارک و تعالی و لاولیائه و
دانوا بالتقیة عن دینهم والخوف من عدوهم فارواحهم

معلقة بالمحل الاعلى فعلمائهم وانباعهم خير من في
دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم
في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم
وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم و
ازواجهم وذرياتهم پس ظاهر است اوقات هدنه که با
مخالفان نیکو نموده اولاً در زمان شاه طهماسب جنت مکان
وثانیاً شاه عباس ماضی رحمهم الله تعالی وجعل الجنة ماویهم
ودر باب علما وتعریف ایشان از آیات واحادیث بسیار است
از انجمله است آنچه در احتجاج روایت نموده از جناب حضرت
امام حسن عسکری علیه السلم در حدیث طویلی که بعض آن اینست که فرمود
قیل لامیر المؤمنین علیه السلم من خیر خلق الله بعد ائمة الهدی
ومصابیح الدجی قال العلماء اذا صلحوا قیل فمن شرار خلق
الله بعد ابلیس وفرعون ونمرود وبعد المتسمین باسمائکم
والمتلقبین بالقابکم والآخذین لامکنتکم والمتامرین
في ممالککم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطیل
الکاتمون للحقایق وفیهم قال الله عز وجل اولئك یلعنهم الله
ویلعنهم اللاعنون الا الذین تابوا واصلحوا الآیة پس

احضا

٨٠

احضار نمود وحکم فرمود بلکه برضای خصمین هرگاه
بحکم احدی از این علما راضی شوند حکم تواند نمود
واز این معنی غافل نباید بود که اگر چنین نباشد
منجر بفساد خواهد شد امری که باعث صلاح است
وبنا نکرد رعایت عالمی کنای بر مردم لازمست و
بر کوری علمای حق بسیار بد است چنانچه روایت
شده از حضرت امیر المؤمنین علیه السلم که فرموده که
قال رسول الله صلعم واله اذا ابغض الناس
علمائهم وفقرائهم واظهروا عمارة الدنیا و
تکالبوا على جمع الدراهم رماهم الله باربع خصال
بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخیانة
من ولاة الحکام والشوکة من الاعداء پس هرگاه
کسی خواهد علاج اینها کرده شود باید رجوع بشود
کرده وتضرع وابتهال واستغاثه بخدای خود نموده
ودر اصلاح حال پادشاه و امرا کوشند ودعای خیر
برای صلاح حال ایشان نمایند تا مقلب القلوب صرف
قلوب ایشان نماید تا ایشان نیز خوب شوند وموید
اینست آنچه از جناب امیر المؤمنین علیه السلم مرویست

کرفوده آن الله تبارک و تعالی اخفی اربعة فی اربعة اخفی اجابته فی
دعوته فلا تستصغرن شیئا من دعائه فربما وافق اجابته و
انت لا تعلم و همچنین در احتجاج روایت نموده که سایلی گفت بابی عبد الله
علیه السلام ان الله تعالی یقول ادعونی استجب لکم و قد ندعو المضطر
یدعو فلا یجاب له والظالم یستنصره علی عدوه فلا ینصر قال لا
ویحك ما یدعوه احد الا استجاب له اما الظالم فدعاؤه مردود
الی ان یتوب علیه واما المحق فانه اذا دعاه استجاب له و صرف عنه البلاء
و نقل نمود عزیزی که در دیوان شاه نعمة الله اشعاری
چند ذکر نموده چون خالی از غرابتی و تابیکی نیست قلمی شد

**تضمین**

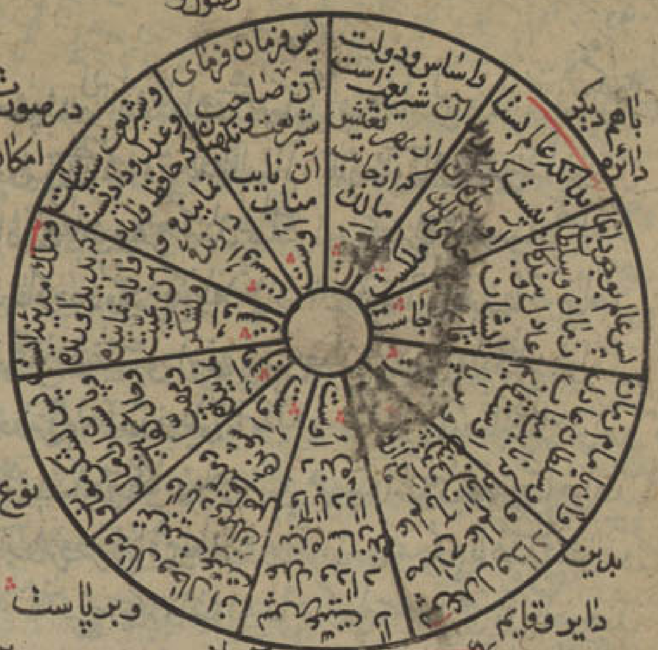
ای عزیزا شور و غوغا در جهان خواهد گرفت ٭ غصه و غم از زمین تا آسمان خواهد گرفت
شرم و ناموس از خلایق بر طرف خواهد شدن ٭ پیچیاد در میان مردمان خواهد گرفت
مرد از دست زن بد فعل میگردد زبون ٭ زن ره بازار دباغی دکان خواهد گرفت
دشمن جان پدر گردد پسر از بهر مال ٭ دختران از کین دل با مادران خواهد گرفت
چون بهجرت نه صد و نه رسانند بگذرد ٭ فاش در عالم همه را آن زمان خواهد گرفت
پادشاهان را شود عدل و مروت بر طرف ٭ تنگی و خشکی برای آب و نان خواهد گرفت
در جهان یک کس نماند که باشد شادمان ٭ محنت و غم در دل پیر و جوان خواهد گرفت
بعد از آن از کین سروری پیدا شود ٭ مذهب و ملت ازو نام و نشان خواهد گرفت
شاه اسمعیل بن حیدر بود آن شهریار ٭ خاک پایش را جهان کحل عیون خواهد گرفت



بعد چند سال آن شه عادل چو شاه میکند ٭ زین جهان منزل سوی دار الجنان خواهد گرفت
بعد ازو شاهی کند فرزند او پنجاه سال ٭ طاق ها و منارها از نام شان نشان خواهد گرفت
عاقبت ترکان بزهر غم کنند او را هلاک ٭ او دیگر منزل سوی قدسیان خواهد گرفت
فتنها گردد روان پس دیگری از نسل او ٭ از خراسان آید و غم زو امان خواهد گرفت
همچو عباس علی غازی بود آن شهریار ٭ بعد ازو آن نسل و آدم مکان خواهد گرفت
بعد ازو هم اسم جد خویش آید پدید ٭ زر تیغا مش سکه صاحب قران خواهد گرفت
چون رود آید بکار دیگر از صلب او ٭ هم سلیمان شوکتی کاخ جهان خواهد گرفت
بعد ازو فرزند او هم بعد از فرزند او ٭ از حدود روم تا هندوستان خواهد گرفت
هم جوان سرخ رو پیدا شود از نسل او ٭ کوچک اسمعیل دولت رایگان خواهد گرفت
دیگری از نسل او چون ابن داود آشکار ٭ این جهان را همچو خاتم در میان خواهد گرفت
ربع مسکون را بفرمان خدا آن شهریار ٭ چون سلیمان نبی آن نوجوان خواهد گرفت
چون چهل سال آن بود تا بفرمان خدا ٭ مملکت صاحب زمان دو جهان خواهد گرفت
احتیاج و آرزوها بر طرف خواهد شدن ٭ دهر چون فردوس اعلی بو جان خواهد گرفت
من در آن حین در رکابش جا خواهم فشاند ٭ چون غلامان توسل او عنان خواهد گرفت
هر که با آل علی یکرو عداوت کرده است ٭ آن زمان انگشت حسرت در دهان خواهد گرفت
آنکه حق و قول مصطفی کوییم خبر ٭ هر که از امروز تا آخر زمان خواهد گرفت
نعمت الله را اگر تا آن زمان باشد حیات ٭ گوی باند هر که داند گوش بر خواهد گرفت
پس بنا نکرد از نبات و اسباب عالم امکان ٭ و تعیش حیوان و بنی نوع انسان و جان

باهم دیگر دائرهٔ

در صورت امکان



نوع

بدین

دایر وقایم

وبرپاست

مجملا بدان وموید این تواند بود آنچه روایت شده از فضل بن شاذان واو بسند خود از امیر مؤمنان صلوات الله علیه که الجناب فرموده الاسلام والسلطان العادل اخوان توامان لا یصلح واحد منهما الا بصاحبه الاسلام اس والسلطان العادل حارس ما لا اس له فمنهدم وما لا حارس له فضایع فلذلک اذا رحل قائمنا لم یبق اثر من الاسلام و اذا لم یبق اثر من الاسلام لم یبق اثر من الدنیا یعنی اسلام که شریعت باشد وسلطان عادل که کنایه از امام زمان باشد دو برادر توامند نیست صالح وسزاوار بودن یکی





ازین دو تنها بتنهای مگر آنکه آن دیگری هم باشد یعنی اسلام بتنهای وامام بتنهای سزاوار نیستند بلکه هر دو باهم باید باشند تا نظام عالم امکان برجا باشد اسلام اساس است وسلطان عادل نگهبان وحافظ او آنچه را اساس نباشد برای او پس او منهدم وبرطرف است وآنچه را نگهبان نباشد برای او پس او ضایع وتباه است پس ازین جهت است که هرگاه رحلت نماید قایم آل محمد صلوات الله علیهم نمیماند باقی اثری از اسلام وهرگاه نماند باقی اثری از اسلام نمیماند باقی اثری از دنیا پس عبرت گیرید ای دوستان خدا وشیعیان ومحبان محمد ومرتضی وائمه هدی صلوات الله علیهم مادام للدنیا اثر وبقاء پس بر صاحب بصیرت ذوی افکار ودقایق شناسان اهل دریافت وحقایق آگاهان ذوی الاقتدار از دوستان وشیعیان محمد وعلی حیدر کرار وائمه اطهار صلوات الله علیهم مادام اللیل والنهار والی یوم القرار فی الجنة والنار مخفی نخواهد بود که الحمد لله والمنه بفضل ورحمت خداوند کریم همیشه شیعیان ودوستان ایشان در هر عصری از اعصار بسیار لکن در تقیه شدید اکثر اوقات

محقق بوده اند و چنانچه از احادیث بتفسیر ظاهر شد و میشود
سببی که از اولاد و احفاد آن بزرگواران بوده باشد
که بر سر او جمعیت و اتفاق نمایند از نیک و بد مؤمن و کافر
نشده مگر در زمان ظهور این دودمان خلافت نشان شاه
جنت مکان فردوس آشیان شاه اسمعیل ماضی قدس الله
روحه و جعل الجنة مأویه مع آبائه الطاهرین آمین صلوات
الله علیهم اجمعین چنانچه گذشت سابقاً در حدیث علقمة بن عبد الله
از رسول خدا که فرمود فیعطون ما سالوا و لا یقبلونه حتی
یدفعوها الی رجل من اهل بیتی فیملأها قسطا و عدلا کما ملئوها
جورا فمن ادرک ذلک منکم و در روایت دیگر او من اعقابکم فلیأتهم
و لو حبوا علی الثلج و نیز فرموده رسول صلی الله علیه و آله یخرج
اناس من قبل المشرق فیوطئون للمهدی یعنی سلطانه و همچنین و
در خبر علامه که روایت کرده از جناب امیر المؤمنین علیه السلم که فرمود
ثم یدفع ظفره الی رجل من عترتی یقول الحق و یعمل به یعنی
هلاکو و اولادش و اتراک دفع مینماید ظفر یافتن بر
مخالفان بعترت آنجناب و این بغیر پادشاه مذکور نبود
و کما هو در کتب تواریخ مسطور و در افواه و السنه مذکور
و میان مخالف و موافق مشهور که چون شاه جنت مکان

وخاقان



و خاقان گیتی ستان و مؤید بتأیید ملک منان رافع لوای
عدل و تشیع و احسان مسدد مناهج بغی و عدوان از اهل
اهل بیت و شیعیان آخر الزمان مجدد قواعد دین قویم و ایمان
مظهر آثار جلالت و عظمت و زنگ زدای آینه ملک
و ملت حکم انداز سهام ثنا پس مملکت مبطل نمای
اخبار رجال شجاعت پناه دین و ایمان یعنی نواب فردوس
مکان شاه اسمعیل صفوی موسوی بهادر خان طاب ثراه
و جعل الجنة مثویه وقتی که رکاب دولت و امارت را
بشرف پای بوس حضرت خود مشرف و مزین نمود
و نگین خانه زین را بگوهر شاهوار وجود ارجمند
خویش مزین فرمود چنانچه شاعری در مدحش گفته بیت
ای عرب زاده مجنون وش دشت نبرد انکه چون فکر منجم برود فوق سما
بر تو آراسته زین همچو نگینه بر خاتم شاه چون نقش بنا صفحه نگین ساختن جا
پس آفتاب ظهورش از کوهسار عوالی نوامور تیغ کشیده
پرتو عدل و احسان بر بعضی از ممالک ایران انداخت
بخت جوانش نو خط دمیدن سبزه دولت و تیغ عزیمت جهان
کشایش هنوز نیم کش نیام انتظار فرصت بود که خاطر
مبارکش را هوای جانفزای ایمغی بر سر افتاد که من بعد

خطبا بر منابر ارتقی و در لعن و طعن آن سه سگ بیحیا وآن مسلمان
نمایان کفر آمیز و دغا یعنی ابو بکر و عمر و عثمان بیوفا خود
داری نموده نهال تولا را از پیوند تبرا مثمر ثمر رستگاری
عقبی گردانند و مقربان درگاه اقتضا صلوات برغم مخالفان
دین و منکران ائمه طاهرین ع این نوای واسترا بگوش
هوش بزرگ و کوچک از عرب و عجم کشیده از گلدستهای
بوی ایمان و مسیحی را بمشام جان عالمیان رسانند بنا بفرموده
رسول خدا و ائمه هدی رحم الله امرء احیا امرنا و بروایت
دیگر رحم الله عبدا احیا امرنا پس بعضی از بندگان آن درگاه
و مخلصان بی اشتباه و هواداران دولتخواه بعرض اقدس
رسانیدند که چون هنوز آغاز جهانگیری و عنفوان شباب
دولت کسری و وقت دانه ریزی مقارای طایران دلهای
وحشی سپاهی و رعیتست و اکثر اهل این دیار و متوطنان این محال
مخالفان نابکار و ناصبیان نصب شعار کاره و منکر این گفتار
پس صلاح دین و دولت در این که چند روزی این اراده
خوش مکنون ضمیر منیر مهر تنویر خسرو آفاق گیر و این
تیغ آبدار خارجی کش وغدارند در نیام تاخیر اندازند
که مبادا کبوتران دلهای بی ایمان از این صدا رمیده در برج

ضوابط



ضوابط دین و دولت نامتناهی پادشاهی از آن شکست بهم
رسد پس آن مؤید بتایید باری از غیرت و حمیت دین
داری فرمودند که من پادشاهی و شهریاری را از برای
ترویج دین مبین و لعن دشمنان اهل بیت طیبین ص
اجمعین میخواهم و اگر این نباشد آن بچه کار من آید بیت
من شکامران بودن بهر خود گر نباشد مدعا حاصل سوق
آنگاه بنحوی که در بعضی از تواریخ مذکور و در بعضی بطون
صحایف مسطور که در خواب آن خسرو نامدار جناب بنو عمرکه
حیدر کرار تعلیم فرموده اند بعمل آورده فرمان
همیون اعلی بنفاذ امر انتشار یافت که مکان و آن شیر بیشه
هیجا روزگار خطبا و مؤذنان و تبراییان و ستایر
شیعیان که سالهای سال در فراق فرقهای بیشمار منتظر چنین ایامی
و روزی بودند و دندان صبوری بر دل و جگر می افشردند
تبرزین زبانهای لعن را آختند و بی اندیشه و محابا طعن و
از مخالفان باعلان این خجسته کلام حق پرداختند
والحمد لله رب العالمین و صلوات الله و سلامه علی المرسلین تا
غایت حال گلشن اسلام و ایمان با نواست و از نتیجه
و اجرای قنات منطمس این سنت سنیه سیراب و تازه

و برجاست از زمان طلوع آفتاب این دولت بعون الهی
و توجه صاحب ملت و حضرات اهل بیت رسالت علیهم صلوات
الله وسلام الله و رحمته روز بروز کلهای احکام و مذهب
جعفری از فیض هوای جانفزای بهار دین اثنا عشری در
پروردن و بالیدن و صبح و شام باران نعمت نامتناهی از
فضل الهی و از سحاب همت والای شاهنشاهی بر کشت
احوال ارباب فضل و کمال حتی بر صاحبان حال و بال در باریدن
سلطان شرع و فرمان دین بیاری این صاحب دولتان ابد قرین
همیشه با فر و شکوه و مباشران رتق و فتق امور شرع عمده را
از حمایت این دولت روزافزون پیوسته پشت حمایت بر کوه
شهبازان و شاهین این شوکت زاغان و کرکسان بدعت و
غوایت را در ربودن و کوه شرع بچنگال غیرت و منقار حمیت
دین از هم میدرند و همای والای منزلت این دولت بیضه
اسلام و ایمان و ملت را در زیر دو بال عدل و احسان
میپرورند بیکدیگر تا نشهرت حق پرستی دو اسبه بسه قطر و چهار
رکن عالم دوید و آوازه پنج نوبت بانگ مسلمانی در شش جهت
هفت اقلیم پیچید و با آتش زنه شمشیر جهانگیر این شیر صولتان
مجاهد چراغ مساجد و معابد روشن کردید فذلا لصد

وصفا



وصفا از حمایت کوهسار این دولت والا درجه بیا را متداد
زمان جاری و کیفیت لذت بندگی باری خلق روزگار را علی
الخصوص امت احمد مختار را چون نشاء می در رگ و پی ساری
از نور جبهه عباد و زهاد دین محرابها روشن و از نشر
آثار و معجزات ائمه اطهار صلوات الله علیهم مادام اللیل و
النهار پایه منبرها را در دعوی برتری با آسمانها سخن است
امید از فضل و کرم واهب منت و خدای صاحب عطف
و رافت و ترحم و مغفرت و قادر لم یزل و لایزال آنکه
رونق شرع و دین قویم و راه هدایت و طریق مستقیم را
بر همین دستور تا نفخ صور بلکه بهتر و نیکوتر بحسن
سعی پادشاهان دین دار متزاید و ترقی فرماید و اهل
روزگار را در هر مرتبه توفیق توبه نصوح عنایت نماید
و دعای دولت این دودمان ولایت نشان را از دل و زبان
مؤمنان بر ملاء اعلی و عرش معلی متصاعد و باجابت مقرون
فرماید بمحمد و علی و آلهما الاطهار علیهم صلوات الله الملک
الجبار و اینست که در بعضی اخبار از رسول مختار وارد
شده که فرموده امیر عادل اجره کاجر سلیمان عالم ورع اجره
کاجر عیسی غنی سخی اجره کاجر ابراهیم فقیر صبور اجره

کاجر ایوب شاب تایب اجره کاجر یحیی صلوات الله علیهم اجمعین
وجناب امیر کل امیر وامین وپادشاه بحق دنیا ودین ع
فرموده لیس ثواب عند الله سبحانه اعظم من ثواب
السلطان العادل والرجل المحسن ونیز فرموده اند که
عدل ساعة خیر من عبادة سبعین سنة وانجناب
صادق ع روایتی شده که مضمونش انکه کفارهٔ پادشاهان
تیمار وغمخواری بیچارگان ورعیتست وپادشاه
عادل وبازرگان راست کوی راستی پیشه وپیری که
زندگانی در طاعت بسر برده باشد بیحساب ببهشت روند
پس برهمه ملتان دین مبین طریقهٔ طیبین وطاهرین
ظاهر وهویداست که اینها محقق نخواهد بود مگر با ایمان
وایقان وطریقهٔ مستقیمهٔ صاحبان ملت وایمان حقهٔ اثنا
عشریه پس نیست مگر برای پادشاهان شیعیان وبس
نه برای مخالفان وغاویان تنبیه پس بر صاحبان
رتق وفتق امور شیعیان علی الخصوص بر پادشاهان
عدالت شعار وملکان ذوی الاقتدار وعزیزان
ایوان مدار وامیران کامکار وسایسان کفار و
اشرار ومنافقان غدار وکودن فرازان وبانیان





خیر واحسان مدار معدلت شعار طول الله تعالی اعمارهم و
وفقهم علی الخیر اشعارهم وابقی فی العالمین عدلهم وبرهم
واحسانهم علی مفارق العالمین پوشیده نخواهد بود
که در هر حالی از احوال خیر اشتمال متوسل ومتوکل
بذات پاک ذو الجلال بوده اعانت واستمداد از بارگاه
احدیت وصمدیت او جسته توفیق انجام خیر مرام هر مهمی
از کوچک وبزرگ بر وجه خیر وصواب از و نمایند
وتمشیت هر امری از امور جزئی وکلی را از و مسئلت نموده
بعد بمشیت او سبحانه منوط دانسته روز وشب
دران دربار بزبان عجز وانکسار ابواب سعادت
دو جهانی را بروی خود کشایند چنانچه گفته اند بیت
پادشاهی وامیری نشود بر سر خلق تا نشد بر در معبود گدایی نکنی
ودیگر انکه حکم ربانی را بقدر و بنا امر بمعروف کردن
ونهی از منکر نمودن ودانستن آنها واجبست
وزیاد ازین جبر وحرامست واز عدالت بیرون
وبقدر مقدور باید بر همگی صاحبان رتق وفتق
امور مؤمنان همت والا نهمت را بر اعانت و
تمشیت دین مبین رسول امین وپیروی ونشر مناقب

وفضایل امیر المؤمنین و ائمهٔ طاهرین صلوات الله علیهم
اجمعین مایل و ثابت کرده‌اند علی الخصوص پادشاه
ظل الله دین پناه باید در تاکید قواعد شریعت غرا
و تنفیذ احکام ملت بیضا مکنون ضمیر منیر مهر
تنویر و پیش نهاد خاطر عاطر حق گزین قایم و ثابت
دارند و بیاران میامن اقبال این شیوهٔ مجسته و شیم
گلشن دین و ایمان را سیراب و باروح سازند و
از شومت اهانت دین و اهل شرع بیقین محترز
و از وخامت عاقبت کار و بی اعتنایی در آن مجتنب
بوده باب شماتت مخالفان را بر اهل اسلام باز
و زبان طعن و ملامت اعادی دین را بر خود دراز
نکرده‌اند زیرا که بر ظاهر است هرگاه ملوک و
سلاطین و امرای با دین و داد و امین پاس این معنی بدارند
و در مقام ترویج دین و احکام و اجرای آن قیام و اقدام
فرمایند و قدم اهتمام فشارند بحکم الناس علی
دین ملوکهم اکثر از حکام و عمال هر دیار و
سایر متوطنان قری و امصار را از جادهٔ تتبع
و مجرای این شیمهٔ حقه مجال انحراف و تخلف نماند و از

تشیید

تشیید مبانی این امر خانهٔ دین و دنیا معمور و آباد
ماند و از پرتو خورشید ظهور حق ساحت ملک و ملت
و مملکت پر نور میگردد چنانکه فرموده‌اند العدل
حیوة الاحکام و یصلح البریة و نظام الامرة و قوام
الرعیة و یوجب المجد و فضیلة السلطان الجود ریاسة
و العفو یوجب المجد العفو افضل الاحسان علی الانسان
الظلم یطرد النعم و یجلب النقم و السقم الظلم بوار الرعیة
و امثال اینها که گنجایش ذکر آنها نیست و مطلب اصلی دانستن
اینست که آیا پادشاهی از جانب خداست یا غیر آن نمایان
الحمد لله که ظاهر شد که بعضی از جانب خداست مثل پادشاهان
شیعیان و مؤمنان و بعضی جبر و غصب مثل پادشاهان
مخالفان فلا تغفل و اشکر لنعم الله تبارک و تعالی و ایقن
و باز مؤید آن تواند بود بنظر بصیرت برای ارباب تمیز و ملت
که عیاشی در تفسیر خود روایت نموده از جناب امیر المؤمنین
صلوات الله و سلامه علیه و آله که فرمود سلونی قبل
ان تفقدونی فان بین جوانحی علما جما قبل ان تشغر
برجلها فتنة شرقیة تطأ فی خطامها ملعون ناعقها
و مولیها و قایدها و سایقها و المتحرز فیها فکم عندها

من رافعة ذيلها يدعوا بويلها داخلة او خولها لا ماوى
يكنها ولا احد يرحمها فاذا استدار الفلك فلتم مات
او هلك واى واد سلك فعندها توقعوا الفرج وهو
تأويل هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا والذى فلق
الحبة وبرء النسمة ليعيش اذ ذاك ملوكا ناعمين
ولا يخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد من صلبه
الف ذكر امنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين
بكتاب الله وسنة رسوله قد اضمحلت عليهم الآفات
والشبهات الخطبة عاملين كسى كه تشيع را قبول
نمايد از همه بدعت وآفت دين ايمنست وعمل نمودن
بكتاب وسنت ظاهر است ومضمحل بودن آفات
دين وشبهات آن الحمد لله بيقين حاصل است تا بآن
واين مثل خبر معتبر ديگر نيست كه بعد خواهد
آمد زيرا كه چنانچه قرآن ظاهر وباطن ميباشد
وتنزيل وتاويل دو جاريست در احاديث نيز جارى
پس چه ميشود كه هم در حضور ودولت ظاهرى باشد
وهم در غيبت چنانچه فلتم مات وهلك مؤيد تاويليست





تا واى واد سلك ولما در زمان ظهور وحضور نيست روايت
نموده طبرسى از صادق عليه السلم كه فرمود اذا قام قائمنا
اشرقت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس
وذهب الظلمة ويعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له الف
ذكر لا يولد فيها انثى وتظهر الارض كنوزها حتى
يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من
يصله بماله وما يأخذ منه وبخاطر حقير ميرسد كه نبودن
انثى شايد جهتش اين باشد كه مردم از زمان بى غم ومستغنى
از دنيا اند ولهذا همگى نرينه شوند بسبب قوت مردان
از زمان زيرا كه هر مردى را قوت چهل مرد توانا باشد
نطفه فرزند نر از بيم قرض در پشت پدر يا عرق كرده برزند
يا زغم دختر شود والله يعلم وبآن مؤيد قول كمترين
غلامان آل عمرا است آنچه از ناحيه مقدسه از دست
شيخ سعيد ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى
رضى الله تعالى عنه وارضيه وكيل آنجناب وارد شده
از قنوت حضرت امام محمد تقى عليه السلم كه ميفرموده اند آنجا
كه فامنت طائفة فايد اللهم الذين امنوا على عدوك
وعدوا وليائك فاصبحوا ظاهرين والى الحق داعين و

للامام المنتظر القائم بالقسط تابعين والمقتدين
وشدّ اللهمّ ارکانهم وسدّد اللهمّ دينهم الذى ارتضيته
لهم واتمم عليهم نعمتك وخلّصهم واستخلصهم
تنبيه پس فرمودن جناب امام المتقين وامير المومنين عليه
السّلم ليذوبنّ ما فى ايديهم من بعد التمكّن فى البلاد و
العلوّ على العباد كما يذوب الفلز والآنك فى النار
اين کنايه از ظلم بر شيعيان وعلوّ بر مواليان ايشان نمودن
پادشاه وامرا وسلاطين وحکام وقضاة واقع شدن
بر ايشانست پس اگر توبه نمايند واز در عدل وانصاف
در آيند وباحسن سلوك فرمايند ميفرمايد لعلّ
الله يجمع شيعتى بعد تشتّت لشرّ يوم هؤلاء زيراکه
فرموده جناب مقدس الهيست ما يغيّر بقوم حتّى يغيّروا
ما بانفسهم وجناب رسول صلعم واله ميفرمايد يا جابر
من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان
اقام ما يجب لله فيها زاد الله منها وان قصّر فيها عرض
نعمته لزوالها وقال صلعم انى اخاف على امّتى بعدى اعمالا
ثلثة زلّة عالم وحكم جائر وهوى متّبعا وفرموده
انصر اخاك ظالما او مظلوما ارحم من فى الارض يرحمك من

از ظلم کردن منع شود

واعانت ظالم بر مظلوم نشود



اگر مراعات نعمت نکنید خداوند میگرداند بر ...



فى السّماء وقال عم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقال على
عليه السّلم انّ لله عبادا يختصّهم بالنعم لمنافع العباد فيقرّها
فى ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثمّ حوّلها
الى غيرهم ودر عيون اخبار از جناب امام رضا عليه السلم روايت کرده
که فرمود که كتب الصادق عم الى بعض الناس ان اردت ان
يختم لك بخير عملك حتّى تقبض وانت فى افضل الاعمال
فعظّم لله حقّه ان لا تبذل نعماءه فى معاصيه وان
تغترّ بحلمه عنك واكرم كلّ من وجدته يذكرنا او ينتحل مودّتنا
ثمّ ليس عليك صادقا كان او كاذبا انّما لك نيّتك وعليه
كذبه زيراکه فرموده اند نيّة المؤمن خير من عمله پس بايد
از اين احاديث وامثال اين که بسيارند عبرت گيرند وحسن
سلوك ومدارا با خلق فرمايند وعدالت را شعار ودثار
خود فرمايند ودر نظم ونسق بلاد وعباد مساهله
وسهل انگارى نفرمايند که مبادا خدا نا کرده شمرده نشود
آنچه ميان بنى اسرائيل شده چنانکه جناب مقدس الهى
ميفرمايد واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا ودر تفسير مفسرين
گفته اند وقد تكاثر فيهم الملوك كما تكاثر الانبياء بعد

[illegible]

فرعون پس عوض شد قبل از این که انجه در میان بنی اسرائیل شده
میشود در این امت پس عوض انبیا در این امت اوصیا
و ملوک مؤمن خود ظاهر است پس خدا تا کرده از این
با بدتر سید که بسبب ظلم و طغیان بر خلق مبادا بشود انجه
روایت شده در تفسیر علی بن ابراهیم و غیره که فرمود ابو عبد الله
علیه السلام لما عملت بنوا اسرائیل المعاصی و عتوا عن امر ربهم اراد
الله ان یسلط علیهم من یذلهم و یقتلهم و فرمود فسلط
الله علیهم بخت نصر فصنع بهم ما قد بلغک الخ و در علل از ابی
الحسن الاول علیه السلام روایت نموده که فرمود قال النبی صلعم و اکد اوحی
الی موسی لئن منزل علیک من السماء نارا فاسرخ منها
فی بیت المقدس فقال لما خرب بخت نصر بیت المقدس
والقی فیه الکناسات اتخذ حشا فشکت تلک البقعة الی
الله عز و جل فقالت یا رب عمرتنی بملائکتک و جعلتنی
بیتک و جعلت فی مواضع خیار انبیائک و رسلک فسلطت
علی مجوسیا بعبد النیران ففعل بی کما فعل قال فاوحی
الله عز و جل الیها انما فعلت بک هذا لیعلم اهل القری
انهم اذا عصونی کانوا علی اهون پس این کنایه از فعل حجاج
ملعون که خانه خدا را خراب نمود تواند بود ان شاء الله لکن قول





جناب امیر المؤمنین علیه السلام اکمل بکذارد انکه فرمود لیذوقن
ما فی ایدیهم الخ چنانچه مؤید اینها تواند بود آیه کریمه
اسری که فرموده وقضینا الی بنی اسرائیل فی الکتاب یعنی
وحی کردیم بسوی بنی اسرائیل در کتاب که بموسی ع نازل شیم
انکه لتفسدن فی الارض مرتین یعنی هر اینه مفسد
خواهید نمود در زمین دو مرتبه یعنی بسبب ظلم و عدوان
مرتبه اول ظاهر انکه مخالفت کتاب خدا کرده مرتکب قتل شعیا
یا غیر آن نمودند و مرتبه ثانی بان مخالفت کتاب و انبیا کرده
مرتکب قتل زکریا و یحیی علیهما السلام شدند پس در مرتبه اول جالوت
یا سنجاریب را بر ایشان مسلط نموده تا قتل و اسیر بسیار
از بنی اسرائیل مینمودند تا بعد از توبه و بازگشت بسوی خدا
چنانکه فرموده و ما لنا ان لا نقاتل فی سبیل الله و قد اخرجنا
من دیارنا و ابنائنا الآیه حضرت داود دلیرانه جالوت تا بیمینه
دمار از روزگار عمالقه بر آورد و ایشان را مستاصل نمود
و در مرتبه ثانی بخت نصر را و کردار انچه کرد و آن مشهور است
پس بسبب عیسی یا بهمن بن اسفندیار بسبب انکه مادرش از بنی
اسرائیل بود عود نمودند و بان ولایات خود آبادان فرمودند
پس جناب مقدس الهی حکایت آنها را فرموده برای عبرت که مثل

ایشان متنبه نمایید که مبادا واقع شود مثل آنچه بر ایشان واقع شده
و لهذا حکایة میفرماید فعل و کردار آنها را که ∴ ولتعلن
علوا کبیرا ∴ یعنی ثانیاً علو و استکبار بر عباد پیشه خواهید
نمود چنانکه مجملا عرض شد ∴ فاذا جاء وعد اولیهما پس هرگاه
بیاید وعده انتقام کشیدن اولی و عقاب آن ∴ بعثنا علیکم
عبادا لنا اولی بأس شدید ∴ و در قرائت اهل بیت ع عبیدا
لنا است ∴ یعنی برانگیزانیم بر شما بندگان خود را برای عقاب
شما که ایشان صاحب قوة و بأس شدیدند در جنگ تا غالب
شوند بر شما و انتقام کشیده شود از شما چنانچه فرموده فجاسوا
خلال الدیار وکان وعدا مفعولا ∴ یعنی پر واردشوند و
بجستجو در آیند از برای طلب شما میان اطاقهای شما و خانهای شما
از برای قتل و سبی و غارت ∴ و بوده اینکه وعده شده بود وعده
حقی واقع ∴ ثم رددنا لکم الکرة ∴ یعنی بعد از بازگشت و توبه
و انابت پس برگردانیم برای شما دولت و غلبه را بسبب
داود و سلیمان و غیره علیهما السلام ∴ وامددناکم باموال وبنین
وجعلناکم اکثر نفیرا ∴ یعنی و مدد مینماییم شما را باموال
و اولاد و میگردانیم شما را بسیار که مجتمع باشید بر دفع عدو ∴
ان احسنتم احسنتم لانفسکم وان اساتم فلها ∴ یعنی اگر نیکو

کنید

[حاشیه: ... انتقام دنیوی ... [illegible]]
[حاشیه: نموده / و کردانیدیم]



کنید یعنی در میان خود تا زندگانی با طاعت و فرمان برداری
و نیکویی نمایید ∴ خواهید نمود بر نفس خود ∴ چنانکه فرموده
رسول ص است کما تدین تدان ∴ و زندگانی بخوبی خواهید کذرانید
و اگر بدی نمایید ∴ پس وبال آن برای شما است ∴ فاذا جاء
وعد الآخرة لیسوؤا وجوهکم ولیدخلوا المسجد کما
دخلوه اول مرة ∴ پس چون بیاید وعده کشیدن انتقام ثانی
برای خوار کردانیدن رویهای شما برمی انگیزیم و داخل مسجد شما ∴
یعنی دشمنان شما را چنانچه داخل نمودیم اول بار ∴ یعنی برای قتل
و سبی و غارت ∴ ولیتبروا ما علوا تتبیرا ∴ تا تباه کردانند
تباه کردانیدنی آنچه غالب شوند تباه کردنی ∴ عسی ربکم
ان یرحمکم ∴ یعنی شاید پروردگار شما رحم نماید بشما یعنی بسبب
هدایت و اطاعت عیسی روح الله علیه السلام ∴ وان عدتم عدنا ∴ و
اگر عود نمایید یعنی بعصیان و کفران نعمت و هیا بار دیگر عود
خواهیم نمود یعنی بانتقام کشیدن و برانگیختن پیغمبر آخر الزمان ص و آله
و امتان او ∴ مثل قتل قریظه و بنی نضیر و غیره و جزیه قرار فرمودن ∴
و همچنین قتل پادشاهان و لشکریان اسلام ایشان را لعنهم
الله تعالی ∴ و بعد بانتقام کشیدن صاحب الزمان صلوات الله علیه ∴
وجعلنا جهنم للکافرین حصیرا ∴ و کردانیدیم دوزخ را برای

[حاشیه: از علا / اگر خود یکی / کرده]
[حاشیه: نیکویی]

کافران جای قرار داد و حبس و زندان تا ابد الآباد یعنی در هر عصری
از اعصار بعد از قتل و سبی و غارت و ذلت و مسکنت هر کدام
که کافر بعد از دنیا سزای اخرایشان جهنم است پس بدانکه
قرآن همچنانکه ظاهری دارد ظاهر نیز ظاهری دیگر دارد و
باطنی دارد همچنان باطن دیگر دارد چنانکه در محاسن برقی
و علل روایت شده از جابر جعفی که ابا جعفر علیه السلام در جواب سؤال
او فرمود یا جابر ان للقرآن بطناً و للبطن بطناً و له ظهر
و للظهر ظهر یا جابر لیس شیء ابعد من عقول الرجال من
تفسیر القرآن ان الآیة یکون اولها فی شیء و آخرها فی شیء
فهو کلام متصل متصرف علی وجوه و عن زرارة عنه ع قال
تفسیر القرآن علی سبعة اوجه منه ما کان و منه ما لم یکن
بعد ذلک تعرفه الائمة علیهم السلم پس هر گاه حال این باشد بیان
که بنا بقول رسول ص خواهد شد آنچه میان بنی اسرائیل شده پس
جاری بودن این در این امت اینست از آنجمله که ملا محسن در صافی
آورده که ان الافساد تین قتل علی بن ابی طالب و طعن الحسن علیهما
السلام و العلو الکبیر قتل الحسین علیه السلام و احفاده و
سبی حرمه فالعباد اولی باس شدید فقوم یبعثهم الله
قبل خروج القائم فلا یدعون وتراً لآل محمد الا قتلوه

و وعدا لله



و وعدا لله خروج القائم علیه السلم و در تفسیر علی بن ابراهیم تاویل
نموده که و خاطب الله امة محمد ص و آله و قال لتفسدن فی الارض
مرتین یعنی فلاناً و فلاناً و اصحابهما و نقضهم العهد و لتعلن
علواً کبیراً یعنی ما ادعوه من الخلافة فاذا جاء وعد اولیهما یعنی
یوم الجمل بعثنا علیکم اولی باس شدید یعنی امیر المومنین صلوات
الله علیه و اصحابه فجاسوا خلال الدیار ای طلبوکم و قتلوکم و کان
وکان وعداً مفعولاً یعنی یتم و یکون ثم رددنا لکم الکرة علیهم یعنی لبنی
امیة علی آل محمد و امددناکم باموال و بنین و جعلناکم اکثر
نفیراً من الحسن و الحسین ابنی علی علیهم السلم و اصحابهما و سبوا نساء آل محمد
ان احسنتم احسنتم لانفسکم و ان اساتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة
یعنی القائم علیه السلم و اصحابه لیسوؤا وجوهکم یعنی یسود وجوههم و
لیدخلوا المسجد کما دخلوه اول مرة یعنی رسول الله ص و آله و اصحابه
امیر المؤمنین صلوات الله علیه و لیتبروا ما علوا تتبیراً ای یعلوا
علیکم فیقتلوکم ثم عطف علی آل محمد علیه و علیهم السلم فقال عسی ربکم ان
ان یرحمکم ای ینصرکم علی عدوکم ثم خاطب بنی امیة فقال و ان عدتم
عدنا یعنی ان عدتم بالسفیانی عدنا بالقائم علیه السلم من آل محمد صلوات الله علیهم
و جعلنا للکافرین حصیراً ای حبستها یحصرون فیها و اما آنچه بخاطر
فقیر کثیر التقصیر میرسد بشرط صواب بودن اینست که خطاب کانه خاص باشد

وحکمش عام ٭ چنانچه فرموده بامت رسول صلعم بعد از رحلت آنجناب
هرگاه اطاعت وصی بحق ونمایید ٭ پس شمارا است در اسلام
وایمان آنچه ایشانراست چه در دنیا وچه در عقبی ٭ واگر سر از
اطاعت او بپیچید وفرمان نبرید ٭ پس برمی انگیزیم امام اولرا
واصحابش را که صاحب باس شدید اند ٭ در حکایت جمل وصفین
وخوارج که زیاده از صد هزار در این جنگها بدفعات بجهنم
واصل شدند از مخالفان که شمارا بکشند ٭ ومؤید آنست
که از تفسیر علی بن ابراهیم گذشت ٭ وجناب امام رضا فرمودند
که ان احسنتم احسنتم لانفسکم ٭ وان اساتم فلها رب یغفر لها ٭
واین مؤید حال شیعیانست که بعد خواهد آمد ٭ پس تاویل سابق را
عرض مینماییم ٭ پس برمیگردانیم برای ابتلا وامتحان دولت را
بشما بسبب سعی وحیلهای شما ٭ پس اگر اطاعت نمودید حق را وبر
گردانیدید خلافت را بجایش ٭ پس خوبی کرده اید بر خود وبنفسهای
خود بعز معاونان خود ٭ واگر ننمایید پس هرگاه برسد هنگام
انتقام کشیدن در مرتبهٔ ثالثه ٭ برمی انگیزیم پسر ثقفی را که مختار
باشد ٭ بر قتلهٔ وغیره تا بکشد ایشانرا ٭ وکشت از ایشان
قریب سیصد هزار وکسری در اندک وقتی در دو عشره هجری ماه ٭
پس شاید رحم کند بشما بسبب مهلت وامتحان ای بنو امیه خداوند





عالیان ٭ پس اگر عود کنید بقتل ائمهٔ هدی علیهم السلام عود خواهیم کرد
بر بنی عباس هشتمان ٭ زیرا که دفع اخبث بخبیث جایز است تا
مستاصل نمایند شمارا تا محصور شوید در جهنم ٭ پس این معنی
جاریست در بنی عباس ٭ همچنانکه در بنو امیه جاری بود هر که
اخبار را ملاحظه نموده بنظر اعتبار خواهد یافت این معنی را ٭
زیرا که قشونها بکشتن دادند وبعضی خود هم کشته شدند
از دست صاحبان خروج از خوارج وغیره ٭ تا آخر هلاکو بر طرف
ومستاصل نمود ایشانرا ٭ پس جاری نواند بود این معنی در امت
مرحومه بالنسبه بعضی بعضی ٭ وزمان بزمان ٭ نظر باحوال
هر یک از پادشاهان ذی شان هر گاه بنظر دقت نظر فرمایند ٭
والله یعلم بحقیقة الامور ٭ وجناب امیر المؤمنین در خطبه خود
فرموده ان فی القران نبا ما قبلکم ٭ وخبر ما بعدکم ٭ وحکم
ما بینکم الخ ٭ پس ختم مینماییم بدعای که صاحب جنة الواقیه وجنة
الباقیه روایت نموده در فصل بیست ونهم آن کتاب که میگوید دعاء
مروی عن المهدی علیه السلام که هم مؤید مطلب است ٭ وهم توقع
اجابت ٭ وآن اینست که بسم الله الرحمن الرحیم ٭
اللهم ارزقنا توفیق الطاعة ٭ وبعد المعصیة ٭ و
صدق النیة ٭ وعرفان الحرمة ٭ واکرمنا بالهدی

وَالاستقامة ۞ وسدّد السنتنا بالصواب والحكمة ۞
واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة ۞ وطهّر بطوننا
عن الحرام والشبهة ۞ واكفف ايدينا عن الظلم
والسرقة ۞ واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة ۞
واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة ۞ وتفضّل
على علمائنا بالزهد والنصيحة ۞ وعلى المتعلمين با
الجهد والرغبة ۞ وعلى المستمعين بالاتباع و
الموعظة ۞ وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والراحة ۞
وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة ۞ وعلى مشايخنا بالوقار
والسكينة ۞ وعلى الشباب بالانابة والتوبة ۞ وعلى
النساء بالحياء والعفة ۞ وعلى الاغنياء بالتواضع
والسعة ۞ وعلى الفقراء بالصبر والقناعة ۞ وعلى الغزاة
بالنصر والغلبة ۞ وعلى الاسراء بالخلاص والراحة ۞
وعلى الامراء بالعدل والشفقة ۞ وعلى الرعية
بالانصاف وحسن السيرة ۞ وبارك للحجاج والزوار
في الزاد والنفقة ۞ واقض ما اوجبت عليهم من
الحج والعمرة ۞ بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين ۞
پس در این دعا سه چیز اولاً باید منظور نظر فکر و

تامل



تامل باید داشت ۞ اولاً آنکه تعلیمست برای شیعیان ودوستان
آن بزرگواران که باین نحو هر یک یکدیگر را دعا کنند ۞
ومعانی آنرا خود نیز بقدر حال خود هر کس بفعل آورند ۞
تا باعث اجابت دعا باشد ۞ باعتبار ظهر الغیب ۞ دوم
آنکه این دعا دو نحو مذکور شده ۞ بعض آن بجهت خود
وبعض آن بجهت غیر خود ۞ بنا بر بشریت وحرص این کس
که اولاً برای خود نیکی را میطلبد ۞ وبعد که قابل شفاعت شد
که تواند کرد دیگریرا شفاعت میکند ۞ پس این کنایه
از آنست که اول داعی خود را خوب نماید ۞ وبعد دعا کند
تا دعای او مستجاب شود ۞ سیم آنکه هر یک از دعاهای خود را
در موضعش وا داشته ۞ باینمعنی که هر طایفه از این طوایف
اولاً بصفات مذکوره هر کس بقدر مقدور خود را
متصف نماید ۞ وهر کس بکار خود مشغول باشند ۞
تا نظام ورفاه فیما بین همه ایشان بهم رسیده بخوبی
تعیش وزندگی نمایند ۞ وممکنست معترضی اعتراض
فرماید که سبب چیست که پادشاه که سرکرده واهم است
چرا ذکر ننموده ۞ عرض مینماید که مرتبه او وامثال ایشان از ان عالی تر
وبرتر که در تلو سایر رعایا باشند ۞ بلکه ایشان چون

از اهل بیت ند و از اولاد ایشان و سر کرده اند عباد
لهذا در تلو ایشان دعا نموده مذکور ساخته اند
از الجمله دعاییست که از جناب حضرت رضا علیه السلم روایت
نموده یونس بن عبد الرحمن که میفرمود بخوانید در
غیبت حضرت صاحب الزمان علیه السلم که اولش اینست
اللهم ادفع عن ولیك وخلیفتك وحجتك علی
خلقك الی ان قال ع اللهم واجعلنا ممن ینتصر به
لدینك ویعز به نصر ولیك ولا تستبدل بنا غیرنا
فان استبدال بنا غیرنا علیك یسیر وهو علینا کثیر
اللهم صل علی ولاة عهده پس عهد عهد آن جنابست
در ین ظاهر کسی را حرفی نباشد غافل مباش و بعد
میفرماید والائمة من بعده یعنی بعد از صلوات
با یشان صلوات بفرست بر ائمه بعد از ولاة عهد او
و فرمود وبلغ آمالهم وزد فی آجالهم واعز نصرهم
تا آخر دعا و با نموئیدی توانه بود الجزا از ناحیه مقدسه
بیرون آمد برای ابی الحسن ضراب اصفهانی که ثم صل
علی النبی والائمة علیهم السلم بما کتبنا وهو بسم الله
الرحمن الرحیم اللهم صل علی سید المرسلین وخاتم



وخاتم النبیین وحجة رب العالمین المنتجب فی المیثاق
المصطفی فی الظلال الی ان قال علیه السلم اللهم صل علی
محمد المصطفی وعلی المرتضی وفاطمة الزهراء والحسن
الرضا والحسین المصفی وجمیع الاوصیاء مصابیح
الدجی واعلام الهدی ومنار التقی والعروة الوثقی
والحبل المتین والصراط المستقیم وصل علی
ولیك وولاة عهده والائمة من ولده ومد
فی اعمارهم وزد فی آجالهم وبلغهم اقصی آمالهم
دنیا وآخرة انك علی کل شیء قدیر پس میتواند
معترض فهیم اعتراض فرماید که ممکنست که ولاة
عهد آن جناب در حین ظهور او باشد و یا آنکه
اولاد آن جناب ع باشند عرض مینماید که جواب این
تفصیلی دارد بآنکه علمای ما رحمهم الله تع از آن
جمله فضل بن شاذان در اثبات الرجعه و شیخ طوسی
در کتاب غیبت روایت نموده اند از جناب صادق
علیه السلم وابی جعفر علیه السلم با اختلاف که در یکی فرموده
ان منا بعد القایم احدی عشر مهدیا من ولد
الحسین علیه السلام و در دیگری فرموده اند بجای

احدی عشر اثنی عشر ذکر نموده اند و تا حال جمع
این دو حدیث از کسی از علما رحمهم الله تعالی نشنیده ام
و ندیده ام تا آنکه جناب مقدس الهی باین کمترین
بفضل و رحمت خود و بصدقهٔ سرآقایان حقیقی
جمع آنرا چنین تفضل نمود پس بدانکه جناب
حضرت صاحب الامر بالفعل که او را غیبتست اولاد
میباشد که در بحر ابیض و جزیرهٔ الخضرا مشهور
و معروف اند و مؤید اینست الخبر شیخ در غیبه
روایت نموده حدیث وصیت رسول صلعم بجناب امیر عم
در انجا که میفرماید فاذا حضرته الوفاة فلیسلمها الی
ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فلیسلمها
الی ابنه محمد المستحفظ من آل محمد فذلک اثنی عشر
اماما ثم یکون من بعده اثنی عشر مهدیا یعنی
بعد از نقل امامت بجناب حضرت صاحب عم
فلیسلمها الی ابنه اول المقربین له ثلثة اسامی
کاسمی و اسم ابی و هو عبد الله و احمد و الاسم
الثالث المهدی هو اول المؤمنین یعنی آنکسی که
متصف باین اوصافست و اول مقربین و مؤمنین است

تسلیم



تسلیم میفرماید به پسرش و اما مؤید و دلیل آنکه جناب
حضرت صاحبست متصف بآن صفات آن خود
ظاهر است پیش صاحبان علم و با وجود آن روایت نموده
صاحب خرایج رحمه الله تعالی در آن از حذیفه و او از جناب
رسول خدا صلعم که فرمود انه یبایع بین الرکن و المقام
اسمه احمد و عبد الله و المهدی فهذه اسماء
ثلاثتها پس خودش با یازده نفر از فرزند و فرزند
زادها در آن جزایر فرمان فرما و هادیان ائمه خلق
باشند بصفات پس راست است که دوازده نفر از اولاد امام
حسین علیهم السلم مهدیند و اشکال برطرف و جمع
هر دو شده باشد و بعد بر میگوییم بر معنی باطنی
و تأویل آن و آن سابقا در اول حکایت ملک
اختیاری عرض شد که فرمودند که یکون بعد
القائم اثنی عشر مهدیا و بروایت دیگر اثنی
عشر مهدیا من ولد الحسین علیه السلم عرض مینمایم
که بعضی احادیث نیز ظاهر و باطنی و تنزیل و تأویلی
دارد چنانچه قرآن دارد پس باطن و تأویل
اولاد آنجناب نیز آغا یند و ظاهر و تنزیل

صفویه موسویه علیهم السلام باشند چنانچه مؤید
اینست آنچه ابی حمزه از پدرش روایت کرده که
گفت مر جناب حضرت صادق علیه السلام را که یا ابن رسول
الله سمعت من ابیک انه قال یکون بعد القائم
اثنی عشر مهدیا فقال قد قال اثنی عشر مهدیا
ولم یقل اثنی عشر اماما ولکنهم قوم من شیعتنا
یدعون الناس الی موالاتنا ومعرفة حقنا پس منافی
نخواهد بود با آنچه سابق عرض شد ومؤید این
است آنچه از جناب کاظم علیه السلام روایت نموده در
امالی صدوق که فرمود یا معشر الشیعة لا تذلوا
رقابکم بترک طاعة سلطانکم فان کان عادلا
فاسئلوا الله بقاءه وان کان جایرا فاسئلوا
الله اصلاحه فان صلاحکم فی صلاح سلطانکم
وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحیم فاحبوا
له ما تحبون لانفسکم واکرهوا له ما تکرهون
لانفسکم پس بنا بر آنچه عرض شد تنافی همگی بر
طرف باشد وجمع ومؤیدات هم حاضر باشد
وحال آنکه سوای اینها مؤیدات بسیار دارند واگر





کسی گوید که فرموده اند بعد القائم ع یعنی بعد از
رحلت آن جناب عرض مینماییم که نمیتوان بود بنا
بر اتفاق فریقین لا خیر فی الحیوة بعده او
لا خیر فی العیش بعده چنانچه مؤید و دلیل
اینست آنچه در اثبات الرجعة روایت نموده از
سلمان فارسی که جناب رسول خدا فرمود الا ابشرکم
ایها الناس بالمهدی قالوا بلی قال فاعلموا ان
الله تعالی یبعث فی امتی سلطانا عادلا واماما
قاسطا یملأ الارض قسطا وعدلا کما ملئت جورا
وظلما وهو التاسع من ولد ولدی الحسین
اسمه اسمی وکنیته کنیتی الا ولا خیر فی الحیوة
بعده ولا یکون انتهاء دولته الا قبل القیمة
باربعین یوما واحادیث درین باب بین
بسیار است واما مؤید تاویل وتنزیل قرآن پس
روایت نموده نعمانی در کتاب غیبت از سلیمان بن هرون
البجلی واو از جناب ابی عبدالله علیه السلام که فرمود ان صاحب
هذا الامر محفوظ له لو ذهب الناس جمیعا اتی الله
له باصحابه وهم الذین قال الله عز وجل فان یکفر

بهاهؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين
وهم الذين قال الله فيهم فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين پس این بمعنی تنزیل تواند بود واما تاویل
پس روایت نموده عیاشی که امام علیه السلام فرمود که
لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان
يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله
فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعاً حتى
لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم
اهله ثم قال اما تسمع الله يقول يا ايها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
قال الموالي يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم پس موالی در این حدیث شریف شامل حال شیعیان
هر عصری از اعصار ائمه علیهم السلام و غیبت نیز خواهد
بود برخلاف اولی که مخصوص زمان ظهور آن جناب
ظاهر است چنانچه میفرماید یأتی الله له باصحابه صلوات
علیه و آله پس ختم مینماید بدعای پادشاهان مؤمنان و شیعیان.





الهی تا جهان باشد شه ما کامران باشد
زلال عدل و احسانش همچو فرمانش روان باشد
سپهرش تابع و دستور قوی بادا
جهان پیر تا بر جا جوان بختش جوان باشد
فلک سا دوستش بر اوج عزت تا زمین باید
زمین وش دشمنش پامال غم تا آسمان باشد
زلال لطف او جاری بود تا نام در گیتی
خدنگ حکم او کاری بگیتی تا نشان باشد
نباتا تا باشد اندر کام و جان در تن
دعای دولتش و عظما ورد زبان باشد
امید از درگاه واهب منت که این دولت ابد مدت با
شوکت و عظمت و دولت بر سر امت احمد مختار و شیعیان
حیدر و آل اطهار صلوات الله علیهم ما دام اللیل
والنهار پاینده و برجا باد بالنبی والوصی وآلهما الامجاد
رحم الله تعالی من قال آمین برحمتک یا ارحم الراحمین
بتاریخ دهم شهر محرم الحرام سنه ١٢٣١ از هجرت اتمام
پذیرفت از دست مؤلف والحمد لله على اتمامه
اولاً و آخراً وصلى الله على محمد
و آله ظاهراً و باطناً
ولعنة الله على
اعدائهم
دائماً

اهل خمس وبعضه ...

... عن ابی جعفر علیه السلام قال قال امیر المؤمنین علیه السلام هلک الناس فی بطونهم وفروجهم لانهم لا یؤدون الینا حقنا الا وان شیعتنا من ذلک وآباءهم فی حل ... [illegible]

... الا وان شیعتنا ... [illegible] ... ان اشد ما فیه الناس یوم القیامة ان یقوم صاحب الخمس فیقول یا رب خمسی وقد طیبنا ذلک لشیعتنا لتطیب ولادتهم ... [illegible]

... قال سمعته یقول ... [illegible] ... الا انا احللنا شیعتنا من ذلک ... [illegible]

... [illegible] ... فی الاموال ... ابراهیم بن محمد ... [illegible]

... [illegible] ... الضیعة ... الخمس ... [illegible]

... [illegible] ... الغنائم ... المعادن ... الخمس ... الکنز ... الغوص ... [illegible]

... [illegible] ... کتاب ... عن المعادن ... الخمس ... [illegible]



... هو الله ... [illegible] ... کتاب ... [illegible]

... [illegible] ... الفیة ... [illegible] ... الغنائم ... [illegible]

... [illegible] ... عن محمد بن العیاش ... [illegible] ... رسول الله صلی الله علیه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... الخمس ... الغنائم ... [illegible]

... [illegible] ... اخوان الجن ... [illegible] ... الانس ... [illegible]

... [illegible] ... ثم ان الله ... [illegible]

هفته عینین یقطف اصحابه [illegible] من عم

عینین القائد اند نقل [illegible] دیگر باز قتل قریب فلان

یقول اند روایت [illegible] بعایات غرضه بخصم آنکه [illegible] و سنه

تصدق قد در روایت [illegible] المخناب عم بیسان انتفاق شعید و فست قال مسلم

بابن نمانه بموت المخناب عم دنیا بین اطراه و معقل بن مسلم

کوئینه بعبدان [illegible] ومؤملا [illegible] وینسخ سنین کالبث [illegible]

بکه ملک غیر که بعدان [illegible] شاهد بایت المهدی [illegible] قبل القیمة [illegible]

خروج فی الحیوة کرا ابی جعفر عم ویکون کوفه دار ملکه [illegible] فاقعست [illegible]

روایت شوده فی کهفهم بعوض کلمة بغض لفظ بیوت امام حسین علیه السلم [illegible]

اهل الکهف فی [illegible] الجناب بعض [illegible] انها جمعیت یکین فی الرجعة مکاناً [illegible] شاذان

ودر بعض ان اخبار [illegible] هم ان اول من [illegible] علی عینیه صاحب علیه السلم فضل بن

هذا رسال ان اخبار بستة هذا [illegible] قال الا اسمعناه [illegible] حاجباه [illegible] جناب [illegible] السلم

میشود وحال آنکه [illegible] علیه السلم [illegible] حتی یسقط [illegible] انتقام [illegible] جناب موعود [illegible] علیهم السلم

بن خنیس عن ابی عبدالله علیه السلم [illegible] الفسند هفتم آنکه [illegible] خواهند [illegible] ابن ابی طالب [illegible] الی العراق

ویمکث فی الارض [illegible] باایشان باشد مشاهده [illegible] الحسین بن علی [illegible] یا بنی انک ستساق الی العراق

الاوصیاء علیه السلم [illegible] ابی جعفر علیه السلم [illegible] رسول الله صلعم واله [illegible] ویستشهد معک جماعة [illegible] فلم یرضوا

کشید در حضور [illegible] ابی جعفر [illegible] واحد ان [illegible] وانک [illegible] منا احب منکم [illegible] قال فاشرحوا

لاصحابه قبل ان یقتل بلیلة [illegible] وکربلاء [illegible] الیه غدا [illegible] فلما رای ذلک [illegible] علینا

وتنزل فی ارض یقال لها عمورا واله وهو فی حل منی [illegible] ما شاء الله [illegible] فانما [illegible] فیتنقم

ماعهد الی رسول الله صلعم واله [illegible] انما نمکث [illegible] وایاکم حین نظهر [illegible] نشاهدهم

فی هذه اللیلة فانی قد اذنت له [illegible] فقالوا والله ما نفارقک ابدا حتی نرد موردک

وقالوا والله ما نفارقک [illegible] الجنة ثم یخرجنا الله من الظالمین وانا وانتم [illegible]

فی السلاسل والاغلال وانواع العذاب والنکال



[illegible]

وذكر في نهج طويلة عنه عليه السلام في خطبة قال واحذركم الدنيا فانها منزل قلعة وليست بدار نجعة قد تزينت بغرورها وغرت بزينتها دارها هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحياتها بموتها وحلوها بمرها لم يصفها الله لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفد وملكها يسلب وعامرها يخرب فما خير دار تنقض نقض البناء وعمر يفنى فيها فناء الزاد ومدة تنقطع انقطاع السير اجعلوا ما افترض الله عليكم من طلبكم واسألوه من اداء حقه ما سألكم واسمعوا دعوة الموت آذانكم قبل ان يدعى بكم ان الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما رزقوا قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب الآمال فصارت الدنيا املك بكم من الآخرة والعاجلة اذهب بكم من الآجلة وانما انتم اخوان على دين الله ما فرق بينكم الا خبث السرائر وسوء الضمائر فلا توازرون ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الآخرة تحرمونه ويقلقكم اليسير من الدنيا يفوتكم حتى يتبين ذلك في وجوهكم وقلة صبركم عما زوي منها عنكم كانها دار مقامكم وكأن متاعها باق عليكم وما يمنع احدكم ان يستقبل اخاه بما يخاف من عيبه الا مخافة ان يستقبله بمثله قد تصافيتم على رفض الآجل وحب العاجل وصار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز رضى سيده وقال عليه السلام في ذكر ملك الموت هل تحس به اذا دخل منزلا ام هل تراه اذا توفى احدا بل كيف يتوفى الجنين في بطن امه ايلج عليه من بعض جوارحها ام الروح اجابته باذن ربها ام هو ساكن معه في احشائها كيف يصف الهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله وقال صلوات الله عليه فلا اموال بذلتموها للذي رزقها ولا انفس خاطرتم بها للذي خلقها تكرمون بالله على عباده ولا تكرمون الله في عباده فاعتبروا بنزولكم منازل من كان قبلكم وانقطاعكم عن اوصل اخوانكم وقال عليه السلام ولو تعلمون ما اعلم مما طوي عنكم غيبه اذا لخرجتم الى الصعدات تبكون على اعمالكم وتلتدمون على انفسكم ولتركتم اموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها ولهمت كل امرئ منكم نفسه لا يلتفت الى غيرها ولكنكم نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم

وقال عليه السلام
عباد الله انتم وما تاملون من هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون
اجل منقوص وعمل محفوظ فرب دائب مضيع ورب كادح خاسر وقد اصبحتم في زمن لا يزداد
الخير فيه الا ادبارا والشر فيه الا اقبالا والشيطان في هلاك الناس الا طمعا فهذا اوان قويت عدته وعمت مكيدته وامكنت فريسته
اضرب بطرفك حيث شئت من الناس فهل تبصر الا فقيرا يكابد فقرا او غنيا بدل
نعمة الله كفرا او بخيلا اتخذ البخل بحق الله وفرا او متمردا كان باذنه عن سمع المواعظ وقرا
اين خياركم وصلحاؤكم واين احراركم وسمحاؤكم واين المتورعون في مكاسبهم والمتنزهون في مذاهبهم
اليس قد ظعنوا جميعا عن هذه الدنيا الدنية والعاجلة المنغصة وهل خلقتم الا في حثالة لا تلتقي
الشفتان استصغارا لقدرهم وذهابا عن ذكرهم فانا لله وانا اليه راجعون ظهر الفساد فلا منكر مغير ولا زاجر
مزدجر افبهذا تريدون ان تجاوروا الله في دار قدسه وتكونوا اعز اوليائه عنده هيهات لا يخدع الله عن جنته
ولا تنال مرضاته الا بطاعته لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين عن المنكر العاملين به
وروي انه جاءه ... في حديث اخذنا موضع الحاجة الى ان قال ...
ان اعطاء المال في غير حقه تبذير واسراف وهو يرفع صاحبه في الدنيا ويضعه في الآخرة
ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله شكرهم وكان لغيرهم ودهم فان زلت به النعل يوما فاحتاج
الى معونتهم فشر خليل والأم خدين ومن صنع المعروف فيما آتاه فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة
وليفك به العاني والاسير وابن السبيل والفقراء والمجاهدين في سبيل الله وليصبر نفسه على الحقوق والنوائب
فان الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة
فقالوا يا امير المؤمنين ... فقال ايها الناس تامروني ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه
والله لا يكون ما سمر سمير وما ام نجم في السماء نجما والله لو كان المال لي لسويت بينهم فكيف وانما المال مال الله



وسئل عليه السلام ... ومن باس
المنافق عن عطا عن ابي جعفر عليه السلام
بن عطا عن ابي جعفر ... علي بن ابي طالب ... العالمين
في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام
بالعمل صلى الله عليه وآله انه يقول يكون ... في الدنيا ...
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... الناس في الدنيا
ثلاثة اطباق اما الطبق الاول فلا يحبون جمع المال وادخاره ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره
فاولئك الذين رضاهم من الدنيا سد جوعة وستر عورة وغناهم فيها ما بلغ بهم الآخرة فاولئك الآمنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واما الطبق الثاني فانهم يحبون جمع المال من اطيب وجوهه واحسن سبله يصلون به ارحامهم
ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراءهم والعض على ... فاولئك الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا
واما الطبق الثالث فانهم يحبون جمع المال مما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب ان انفقوه انفقوه اسرافا وبدارا
وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا اولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى اوردتهم النار بذنوبهم
من غير حله ويمنعه من حقه ... فانهم يحبون ... اولئك الذين ...
عن ابي سعيد الخدري ... ان الزاهد في الدنيا ... ارغب فيما عند الله ... فقيل يا نبي الله
ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة
ليجيئن اقوام يوم القيامة لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون كانوا
يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه

[illegible]



ثم يفتح لهم أبوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم تثبت عليه أكمة ولم يرد سننه رض طود يذعذعهم الله في بطون أودية ثم يسلكهم ينابيع في الأرض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن بهم قوما في ديار قوم تشريدا لبني أمية ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من إرم ويملأ منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليكونن ذلك وكأني أسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في أيديهم بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الألية على النار من مات منهم مات ضالا وإلى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لأحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة والأمر جميعا أيها الناس إن المنتحلين للإمامة من غير أهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وإزوائها عن أهلها لكن تهتم كما تاهت بنو إسرائيل على عهد موسى ع ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي أضعاف ما تاهت بنو إسرائيل ولعمري أن لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني أمية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي إلى الضلالة وأحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الأدنى من أهل بدر ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول الله ص ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فإذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا أنكم إن اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول ص فتداويتم من العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق ولا يبعد الله إلا من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له

ودون بعض العلماء ... في باب ما جمع فيه نفر من كلام النبي صلى الله عليه وآله بجوامع الكلم ... وقال عليه السلام اذا ...

[illegible]



[illegible]

ولا [illegible] ان [illegible] ولا [illegible] المبين
القيام [illegible] ومن كان من اهل
[illegible] قبلها [illegible]
[illegible] وارادة [illegible] منه [illegible]
[illegible] ولا يعلم [illegible]

بهر کرم [illegible] ازان توسعی
دهد [illegible] جوان توقعی
دشمن خویش اگر سخاوت ورزی
[illegible] نیست [illegible] توقعی

وقال [illegible]
لن [illegible] خلقته [illegible]
[illegible] والناس [illegible]
من [illegible] يا [illegible] الا [illegible]
وقال [illegible] يا [illegible] الا [illegible]
امام عادل ولا [illegible]
من امام فاضل